

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الرابع والستون

سورة المرسلات | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى
والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اقتفى - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين حيَاكَ اللَّهُ أَيْهَا الْاَكَارِمُ في مجلس يتجدد بنا في التعليق
على تفسير العالمة النسفي رحمة الله تعالى عليه - [00:00:21](#)

ما زلنا نعيش في افياء مجالس التفسير هذه المدارس العطرة ونسأله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا وان يثبتنا على فهم كلام
ربنا لنسير على ضوء هذا الكتاب في هذه الحياة وننحو بالله من الغفلات - [00:00:36](#)

وصلنا ايها الكرام في هذا التفسير الى تفسير سورة المرسلات سورة المرسلات من السور المكية التي نزلت ل تعالج موضوعاً تكررت
معالجته في القرآن في اماكن كثيرة لكنه هو الموضوع اهم في حياة الانسان - [00:00:53](#)

ولذلك ينبغي ان يقرأ مرات ومرات هو موضوع الدار الآخرة ومشاهد ذلك اليوم. ومعالجة الذين يجدون هذه
الحقيقة الكبرى التي متى ما جحدوها الانسان وبقي متعلقاً بالدنيا - [00:01:11](#)

ظناً انه خالد فيها او انه لا يوجد يوم للحساب ولا لفصل الامور. عاش حياته الدنيا لشهواته وملذاته ولجرودته وطغيانه وتذكير هذا
الانسان الذي يعيش على هذه الارض بقضية الدار الآخرة هو من اهم قضايا الاعتقاد - [00:01:27](#)

من اهم قضايا الاعتقاد ان يبقى الانسان متذكراً ان هناك يوم قادم لا محالة واهيئ يوم واعظم يوم واخطر يوم في حياة ذاك الانسان
ذاك اليوم الذي مهما تكلمنا عن احواله واصفاته واحواله - [00:01:48](#)

يبقى الكلام يقصر عن الحقيقة يبقى الكلام يقصر عن الحقيقة لانه يوم عظيم. ولذلك الله سبحانه وتعالى كثيراً ما يعتمد الاجمال في
الكلام عن ذلك اليوم عندما يقول القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة - [00:02:08](#)

الحالة ما الحالة وما ادراك ما الحالة حتى هنا في سورة المرسلات قوله سبحانه وتعالى لاي يوم اجل ليوم الفصل وما ادراك ما يوم
الفصل. هذا الاسلوب المتكرر وما ادراك وما ادراك - [00:02:27](#)

على ان الكلام جزء من الحقيقة والواقع والا فالحقيقة افظع والواقع مهيب والحال جلل وبالتالي ينبغي على الانسان ان يتذكر ان ذاك
اليوم هو اهم يوم في حياته واخطر ساعة سيمر بها - [00:02:43](#)

عليه ان يعد العدة وان يجعل كل ما في هذه الحياة الدنيا في اللحظات وخطوات انما هي خدمة ووقف لذلك اليوم المهيب لا تقصى
في الساعات ولا تقصى في الايام ولا تقصى في طاقتك - [00:03:01](#)

ولا تقصى بالذنب والمعاصي في الخلوات والجلوات فانك مقبل على حدث جلل مهيب. ايضاً لا تعطي الدنيا اكبر من حجمها ولا تقاتل
عليها ولا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم فالحدث القادم - [00:03:18](#)

كبير كاف لان ينسى الانسان كل مصائب الدنيا وكل ما مر به من مأساة والام واهوال واحوال فان الدنيا جزء يسير يسير من المشهد
العظيم الذي ينتظر ذاك الانسان ولذلك الحديث عن الدار الآخرة الحديث مهم ولذلك الانسان ايضاً في كل يوم من ايام حياته ينبغي ان
يقرأ القرآن وان يتلو القرآن ليتذكر هذا اليوم - [00:03:34](#)

ويتذكر ان الدنيا انما هي فصل يسير وجزء قصير من فصول الحكاية وان الفصل الاعظم والاهيب هو ذاك الفصل الذي ينتظرك عند الله سبحانه وتعالى ذلك كان من اعظم الكفر - 00:03:59

ومن اعظم التكذيب ان يكذب الانسان بذلك اليوم. وهذا ما ركزت عليه سورة المرسلات. ويل لي يومئذ للمكذبين ويل يومئذ للمكذبين الذين عاشوا في الدنيا وهم غير مكتترثين وغير عابئين بتلك الحقيقة - 00:04:13

الكبرى. دعونا ننظر كيف بدأت سورة المرسلات رسم المشهد لذلك اليوم المهيّب بحركة الملائكة التي تطوف وتتجول في السموات العلى والمرسلات عرفا فال العاصفات عصفا والناشرات نشرا والفارقات فرقا فالمملقيات ذكرا - 00:04:32

عذرا او نذر الصورة بدأت بمشهد مليء بالحركة والحركة ليست الحركة الهادئة الخفيفة الحركة الثقيلة المفعمة وهي حركة كائن اخر في هذا الوجود كثير من الناس لا يؤمنون ولا يعيّنون بوجوده - 00:04:53

ولكنه كائن كبير عظيم اه مطبيع لله سبحانه وتعالى الا وهو الملائكة انظروا الى هذه البدايات القوية والمرسلات عرفا. فال العاصفات عصفا والناشرات نشرا. فالفارقات فرقا فالمملقي ذكرى عذرا او نذرنا. احيانا عندما تغلب علينا الحياة المادية ايها الشباب - 00:05:13 يصبح الانسان ينسى وجود كائنات اخرى تشارك في رسم مشهد الحياة الدنيا هناك الانسان الجن الملائكة طبعا كمخلوقات رئيسية هذه الاصناف الثلاث كثيرة ما يتحدث عنها القرآن. لأن لا يبقى الانسان حاصرا دينه فقط في الوجود المادي المحسوس. الذي هو يراه بعينه - 00:05:37

غافلا عن وجود كائنات لها مقدرة اعلى من قدراته قدرة الجن اعلى من قدرات الانسان فيما اعطي من قدرات بدنية وجسدية وحالية والملائكة اعظم من الجن والانسان فيما اعطوا من قدرات - 00:06:02

يبقى الانسان المؤمن عندما يقرأ القرآن يبقى مستحضرها لهذا المشهد وهو ابني لست وحيدا من ادير هذا الكون لست انا صاحب الامر من قبل ومن بعد انا جزء من مخلوقات عظيمة مهيبة تسكن السموات العلى وتسكن هذه الارض وتذهب وتأتي ومن هذه المخلوقات العظيمة هذه - 00:06:18

الملائكة مهم جدا استحضار الانسان لمشهد الملائكة. مشهد وجود الملائكة. وهذا المشهد لا ينقطع ملائكة يتتعاقبون فيكم يشهدون معكم صلاة الفجر وصلاة العصر ويحضرون مجالس الذكر ثم يصعدون الى الله سبحانه وتعالى كيف وجدتم - 00:06:41 او كيف تركتم عبادي هناك من ترك يذكر الله وفي مجلس علم وواحة خير وهناك من تركته الملائكة في معصية من المعاصي وفي من القبائح هناك الملائكة التي تتحرك بالقطر والسحب اولئك الملائكة التي تنزل بالعذاب هناك الملائكة التي تقضي الارواح - 00:07:00 الملائكة التي تقضي الارزاق. اذا هناك في هذا الكون ولعله في جنبات هذا المكان وانت في الطرق وتسير هناك ملائكة انت لا تراهم بعينك ولا تحسهم بملمسك لكنهم قطعا موجودون - 00:07:20

ويديرون هذا الكون بأمر الله سبحانه وتعالى. مهم جدا ان يبقى دينك مستحضرها لوجود هذا الجنس من المخلوقات حتى كفار قريش كانوا يؤمّنون بهم وكانوا يعتقدون والعياذ بالله فيهم الكفريات. فهذا حتى الكفار كانوا يقرّون بوجوده. هذه فكرة مهمة. اذا لاحظوا هنا كيف بدأت السورة بهذا القسم - 00:07:39

الملائكة باعتبارهم من اعظم المخلوقات التي ينبغي على الانسان ان يستحضر وجودهم في هذا الكون. بل من ينكر وجود الملائكة هو كافر ان احد اركان الایمان استثنائية ان تؤمن بالله - 00:08:01

وملائكته انت متخيّل انه احد اركان الایمان التي اذا انتفت كفرت وخرجت من دائرة هذا الدين عليك ان تؤمن بمخلوق اسمه الملائكة هذا احد اركان ايمان الاسس الغبية عليك ان تؤمن بمخلوق اسمه الملائكة - 00:08:17

في حال عدم ايمانك بهذا المخلوق انت خارج اسوار الشريعة تمام يعني امام الملائكة مش ملف هامشي من الملفات العقدية يعني حبيت اؤمن بهم تؤمن ما حبيت برجع لك مسألة وصلت الى ان تكون ركنا. انت متخيّل حجم هاي القضية وكم هي عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. الى ان جعلت احد الاعمدة الاساسية التي يقوم - 00:08:37

عليها دينك واذا انتفت انتفى عنك الدين ان تؤمن ان هناك جنس اسم الملائكة واذا ما امنت بهم انت كافر انت مخلد في نار جهنم

ممکن واحد يخلد في نار جهنم - 00:09:00

فقط لانه مش قادر اه هيک يصدق باشي اسمه الملائكة يخرج في نار جهنم خالد مخلد فيها ابدا. ايش مشكلته؟ يقول لك انا مؤمن بوجود الله. مؤمن بالرسل بس مش مؤمن بالملائكة. اه راح تكون في نار جهنم - 00:09:15

بس من اجل الملائكة مما يدل ان قضية الملائكة اعود فاقول ليست قضية هامشية بل قضية من اعظم قضايا الوجود ولذلك جعلها الله بعد الايمان به ان تؤمن بالله وملائكته - 00:09:31

ليست قضية على الرف وسهلة او لا جعلها الله احد قضايا الوجود الكبرى وهذه يعني من حقائق الايمان التي ينبغي على الانسان ان يوطن عليها نفسه ويعلمها لابنائه وعائلته احباته والناس الايمان بالملائكة عظيم - 00:09:48

تمام؟ هذا مدخل لسوره المرسلات التي ابتدأت بالكلام عن الملائكة وبمشهدتهم المهيب حركتهم العنيفة في هذا الكون وهي حركة مطلوبة من اجل صلاح البشرية. فقال سبحانه وتعالى باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. امين - 00:10:04

قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. والمرسلات عرفا فالاعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقفات فرقا ذكرى عذرا او نذرا طبعا هذا كله هو القسم والمقسم عليه - 00:10:28

انما توعدون لواقع الایات الستة الاولى ما هي؟ القسم لكن اقسام الله بالملائكة باحوالها التي ذكرها على شيعه ما هو انما توعدون فالقسم عليه هو وقوع الدار الاخرة - 00:11:00

وهذا الشبيه باي صورة بتشعر انما توعدون لواقع الاشهر فيها القسم كان بالرياح والذاريات ذروي الحالات وقرأ الجاريات يسرا المقسمات امرا انما توعدون هناك ايش قال؟ لصادق وان الدين الواقع. والدين هو الجزاء - 00:11:22

هنا لا مباشرة والمرسلات عرفا. فالاعاصفات عصفا والناشرات نشرا الفارقات فرقا فالمقيمات ذكرى عذرا او نذرا. انما توعدون اذا في الذاريات انما توعدون لصادق وفي المرسلات انما توعدون وكلما الصورتين كانت تتحدث عن ماذا؟ عن الدار الاخرة. لكن الاظهر في الذاريات ان القسم كان بالرياح - 00:11:49

والاظهر في المرسلات والاظهر في المرسلات ان القسم بالملائكة تمام؟ طب دعونا ننظر كيف جاء القسم ودائما وابن القيم رحمة الله عليه له كتاب في ايمان القرآن يعني حاول ان ينظر بالأشياء التي حلف الله بها في القرآن ويعالج طريقة الحلف ولماذا حلف بها بهذه الطريقة - 00:12:17

فكرة نافعة ومهمة لانها متكررة حقيقة في القرآن بكثرة خاصة في السور او الاجزاء الاخيرة كتاب الله سبحانه وتعالى اقسام الله عز وجل اولا بالملائكة التي ارسلها بالمعرفة. فقال والمرسلات - 00:12:40

عرف هذى واو القسم التقدير اقسام بالمرسلات المرسلات بماذا العرف. العرف طبعا هناك عدة تفاصيل لها من أشهر تفاسيرها المعرفة الله عز وجل ارسل الملائكة تحمل المعرفة والمراد بالمعرفة الاوامر والنواهي - 00:12:58

التي انزلتها الملائكة على رسول الله وعلى انباء الله ثم قال فالاعاصفات عصفا لاحظ الحركة التي تحدثها الملائكة في اثناء نزولها بالوحى حركة العصف حركة قوية عنيفة تدل على قوتها هذه المخلوقات - 00:13:20

قال والناشرات نشرا الملائكة وهي التي تنشر الشرائع في الارض تنشر الشرائع في الارض. قال فالفارقفات فرقا الملائكة التي تنزل من الله ما يفرق بين الحق والباطل. وبين الكفر والايمان - 00:13:43

الملقيات ذكرى هذا الوحي الذي تلقىهم الملائكة على الرسل. هذا الذكر ما وظيفته؟ قالوا عذرا او عذرا عذرا او نذرا. عذرا للمحقين وانذارا في المبطلين تمام فهنا يعني ينتهي المشهد - 00:14:02

لاحظ كيف المشهد يعني يحمل اعظم وظيفة من وظائف الملائكة وظيفة النزول باوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه. وهذه اعظم قضية لهم يعني هناك ملائكة مسؤولة عن والمطر. هناك ملائكة مسؤولة عن الجبال. هناك ملائكة مسؤولة عن اشياء كثيرة. لكن اعظم ملائكة من هم - 00:14:26

الملائكة المسؤولون عن الوحي لذلك كان جبريل سيد الملائكة لانه هو المسئول عن اعظم وظيفة من وظائف الملائكة. وهي وظيفة النزول بالاوامر الالهية والنواهي. لهذه البشرية. فالله سبحانه وتعالى انما خلق - 00:14:49

هذه البشرية ليعبد وانما يعبد بما امر هذه الاوامر لابد وان يتولى ملائكة النزول بها او شاء الله سبحانه وتعالى ان يولي ملائكة النزول اقرأ ماذا قال ان السفير قال رحمة الله تعالى اقسم سبحانه وتعالى بطوائف من الملائكة ارسلهن باوامره ارسلهن باوامره اللي هو - 00:15:05

والمرسلات عرفا العرف هنا المعروف على احد التفاسير والمراد بها اوامر الله ونواهيه. نعم فعصفون في مضيئن يعني في اثناء نزولهن كانت الحركة قوية عنيفة دالة سرعة امثال لامر الله سبحانه - 00:15:28

وتعالى ما نزلت بالهoinة نزلت سريعا لتبلغ هذه السرعة كانها سبب عاصفة ان كنا نحن لا نراها. نعم قال وبطائف من منهم نشرنا اجنبتهن في الجو عند انحطاطهن بالوحى لو نشرنا الشرائع في الارض او نشرنا النفوس الموتى بالكفر والجهل بما يعني كلمة والناشرات لها عدة احتمالات - 00:15:51

يقول والناشرات نشروا مما نشرنا الاجنة اما ان يكون النشر للاجنة في اثناء النزول بالوحى مراد نشرنا الشرائع عن الارض او نشرنا نفوس الموتى بالكفر والجهل بما انزلوا من اليمان - 00:16:16

والنور وهذا يكون معنا مجازي للنشر يعني النشر هنا بالمعنى الثالث الاحياء. يعني احيوا نفوس الموتى بالكفر بما انزلوه من حياة اليمان ايوة قال او نشر النفوس الموتى بالكفر والجهل بما اوحينا ففرقنا بين الحق والباطل. فارقات فرق. نعم. فالقينا ذكرى الى الانبياء عليهم - 00:16:34

السلام. عذرا للمحقين او نذرا للمبطلين او اقسام هذا هو التفسير الاول والاظهر حقيقة في القسم هنا انه حديث عن الملائكة هناك قول اخر يرى ان المرسلات وما بعدها حديث عن الريح - 00:17:01

هناك قول اخر ستجدونه في كتب التفسير يذكره النسب الان المراد بالمرسلات والعاصفات والناشرات الريح فقال قال او اقسام برياح عذاب ارسلهن فعصفون وبرياح رحمة نشرت. هنا اذا قلنا المرسلات هي الريح - 00:17:18

المراد والمرسلات عرفا المراد بالعرف التتابع ليكون المعنى اقسام بالرياح المتتابعة عرف الديك وعرف الحصان يعني حركة يكون متتابعا فقال اذا قلنا اقسام بالرياح رياح العذاب التي ترسل بصورة متتابعة - 00:17:37

العاصفات فاحذثنا عصفا بالكافار تمام؟ واما الناشرات يكون اقسام بنوع اخر من الريح وهي رياح الرحمة فيكون والمرسلات عرفا فال العاصفات رياح العذاب والناشرات نشروا فالفارقات فرقا الرحمة والخير. لذلك قال وبرياح رحمة نشرنا السحاب في الجو نعم - 00:17:58

قال وبرياح رحمة نشرنا السحاب في الجو ففرقنا بينه. يعني وزعنا هذا السحاب الذي يأتي بالمطر في اماكن متعددة. نعم لقوله تعالى ويجعله كسف. كسف يعني قطع سحابة هنا وسحابة هنا وسحابة هنا. نعم - 00:18:26

قال فالقينا ذكرى اما عذرا للذين يعتذرون الى الله بتوبتهم واستغفارهم اذا رأوا نعمة الله في الغيث ويشكرنها واما نذرا للذين لا يشكرون ينسبون ذلك الى الانواع ذكري اذا قلنا المراد هنا الريح - 00:18:43

فكيف الريح تلقي ذكري؟ هنا السؤال وهذا الذي جعلنا نقول ان الاظهر المراد الملائكة لكن اذا قمنا الريح على هذا التفسير الثاني وان هناك رياح رحمة ورياح عذاب ختم في هذه الريح - 00:19:00

تلقي ذكرى كيف الريح تلقي ذكرى تلقي بذور النباتات احسنت يعني انت اتيت اقتربت من الماء نريد الملقيات ذكري. المراد بالذكر هنا نفس المطر سم المطر ذكرى المطرة ايش ذكرى باعتبار انه ماذا - 00:19:18

يذكر الانسان العاقل النبي بماذا بربه سبحانه وتعالى وبنعمه عليه هيكل الاصل هنا اذا قلنا ان المراد الريح بمعنى ان الريح تلقي ذكرى اي تلقي مطرا الاصل في هذا المطر ان يذكر الانسان بخالقه وربه. لذلك قال فالقينا ذكرى - 00:19:49

يعني مطرا اما عذرا للذين يعتذرون الى الله بتوبتهم واستغفارهم اذا رأوا نعمة الله في الغيث ويشكرنها فالاصل ان هذا الغيث اذا

نزل يكون ذكرا يسبب عذرا او نذرا. يسبب عذرا عذرا اي اعتذارا - [00:20:14](#)
اي ان هذا المذنب العاصي اذا رأى المطر وهو ينزل على الارض تذكر ربه سبحانه وتعالى واحد لهم نزول المطر توبة وانابة الى الله
سبحانه وتعالى. فاذا المطر هو الذكر على هذا التفسير - [00:20:36](#)

وانه يورث اعتذارا للمذنبين اذا رأوا نعمة الله في الغيث ويشكرونها ويتوبون عن تقصيرهم. واما ان يكون هذا المطر هذا الذكر اندارا
الذين لا يشكرون الله انه الان جاءكم مطر - [00:20:54](#)

بكرا بتيجيكم عاصفة بتحرقكم. تمام؟ كحال قومي قالوا وهذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. فقال
واما اندارا ان يكون هذا المطر اندارا للذين لا يشكرون الله وينسبون هذا المطر الى الانواع - [00:21:14](#)

قريش وبعض العرب الذين كانوا يقولون مطرنا بسبب الكوكب الفلاني وليس بسبب الله سبحانه وتعالى. طيب. وجعلنا هذه الرياح
ملقيات للذكر باعتبار السببية يعني جعلت الرياح ملقيات للذكر على هذا التفسير - [00:21:33](#)

باعتبار انها تلقي اشياء وهي مطر تسبب لها هذا معنى السبب تسبب تذكر الله سبحانه وتعالى ولكن كما قلت الذي يظهر والله اعلم من
السياق ان المرسلات للحديث هنا عن الملائكة - [00:21:52](#)

ال الحديث هنا عن الملائكة حتى نبتعد عن تلك المجازات البعيدة شوية عن ذهن الانسان يكون الكلام اكثر يعني اقترابا للحقيقة بذلك
سنختار هذا التفسير ان المراد والمرسلات اي الملائكة التي ارسلها الله بالمعروف - [00:22:09](#)

والاعصافات هذه حركة الملائكة عند نزولها. والناشرات الملائكة التي تنشر اه الخير والشرائع وما يريد الله ان ينشر في الارض.
فالفارق فرقا. الملائكة تفرق بين الحق والباطل وبين اهل الايمان واهل الكفر - [00:22:26](#)

الملقيات ذكرى ان الملائكة تنزل بالوحى وهو الذكر على الانبياء عبر ليس فقط النبي عليه الصلاة والسلام بل حتى عبر تاريخ الرسل
والانبياء وهذا الذكر الذي ينزل وهذا الوحى ما وظيفته - [00:22:42](#)

ان يكون عذرا او نظرا يكون سببا عذرا ان يجعل الانسان يعتذر ويتوب الى الله ويجدد الصفحات معه ويجعل الانسان وبعض
الناس بالنسبة للكفار يكون هذا الذكر لهم اندارا وتخويفا وترهيبا من الحالة التي هم مقيمون عليها. فوظيفة الذكر - [00:22:56](#)

ان يجعل اهل الايمان يتوبوا وان يوعد ويهدى المcriين على الكفر قال عرفا ما قال رحمة الله عرفا حال. اي متابعة كعرف الفرس
يتلو بعضه بعضا او مفعول له اي - [00:23:17](#)

ارسلنا ارسلنا للاحسان والمعروف. نعم. والمرسلات عرفا هذى واو القسم والمرسلات اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ان واو القسم
حرف جر. بتعرف حروف الجر ماذا تفعل؟ الاسماء والى وعن وعلى وعلى - [00:23:35](#)

والقسم والمرسلات اسم مجرور بواو القصب لان واو القسم حرف جر لكن الان الكلام في اعرابي عرفا ما هي اعرابها. قال والمرسلات
عرف هناك اعرابا اما ان تعرب حال وهذا اذا جعلنا العرف بمعنى - [00:23:55](#)

المتابع ترى حتى الملائكة اذا قلنا المرسلات هي الملائكة يمكن نقول الملائكة المرسلات عرفا اما ان يكون المراد عرفا او بالمعروف
وهي الاوامر والنواهي كما قلنا في بداية المجلس. او المراد بالغرفة التتابع - [00:24:17](#)

حتى الملائكة يمكن نقول والمرسلات عرفا اي متابعتا. يصلح اذا اذا قلنا عرفا بمعنى متابعتا سيكون اعراب عرفا ماذا؟ حال اقسام
الله بالمرسلات حال تتبعها. حال تتبعها وتزاحمتها بالنزول بشرائع الله - [00:24:34](#)

ويجوز ان نقول ان عرفا مفعول لاجله كيف اقول جئتكم ابتغاء معروفك؟ ابتغاء ما يعرضها مفعول لاجله لا يجوز ان نقول ان عرفا هنا
اعرابها ليس حال والمفعول له مفعول لاجله. ويكون المعنى - [00:24:56](#)

اقسم بالمرسلات لاجل المعروف بالمرسلات التي ارسلتهم لاجل ان يأتوا بالمعروف والخير والاحسان لهذه البشرية هذا احتمال وهذا
احتمال ثم قال قال وعصفا ونشرها مصدرا. مصدران يعني مفعول مطلق فالاعصافات عصفا. ما اعراب عصفا مفعول مطلق -
[00:25:14](#)

والفارق فرقا ما يعرف فرقا مفعول مطلق وظيفته التأكيد لهذا المشهد. نعم قال او نزرا ابو عمرو وكوفي وغير غير ابي بكر وحمد

العذر والنذر عذرا او نذر هو يريد ان يقول ان هناك قراءتان في نذرة - [00:25:37](#)
قراءة اسكان الذال نذرة وهي قراءة الاكثر وقراءة ضم الذال نذورا نذرا وهذه قراءة اخرى في الآية. تمام قالوا العذر والنذر مصدران من عذر اذا ماح الاساءة ومن انذر اذا خوف على فعل كالكفر والشكرا. جميل. اذا كلمة عذرا - [00:25:56](#)

عذرا ما هي؟ هي عبارة عن مفعول مصدر عبارة عن ماذا؟ عن مصدر والمعنى بالعذر هو محو الاساءة. يعني الاعتذار والتوبة الى الله هذا معنى العذر واما النذر فمعناه التخويف - [00:26:18](#)

ان انذر اذا اخوه او من انذر اذا خوف ويكون مصدر على وزن ماذا؟ عذر ونذر مصدران على وزنه تمام؟ مثل كفر وشکر كفر مصدر مصدر فكذلك العذر والنذر مصدران - [00:26:33](#)

مصدران لكن ما اعرابهما هنا الملقيات ذكرى عذرا او نذرا. قال واه وانتصا بهما على البديل من ذكرى اعرابهما بدل هذا القول الاول ان عذرا اعرابها بدل من ذكرها تمام يقول فالملقيات ذكرها - [00:26:53](#)

عذرا او نذرا لأن هذا البديل وظيفة التفسير لطبيعة الذكر الملقيات ذكرها يعني ملقيات عذرا او نذرا هذا معنى البدالية البديلة هنا وظيفتها ماذا نوعا من التقرير والتفسير لهذا - [00:27:14](#)

الذكر هذا الذكر ما تفسيره؟ ما طبيعته؟ هذا الذكر هو عذرا يعني اعذارا او نذر يعني انذارا هذه طبيعة هذا الذكر. هذه وظيفة القرآن هذه وظيفة الوحي ان يجعل الانسان المحسن يتوب الى الله ويعود اليه - [00:27:33](#)

ويجعل الانسان المسيء في خوف وترقب ووجع على المفعول له. ويجوز ان نعرب عذرا او نذرا على انها مفعول له اي لاجله ويكون المعنى فالملقيات ذكرها لاجل اعذار المؤمنين ولاجله - [00:27:54](#)

انذار الكافرين يجوز ان يكون اعرابها مفعولا لاجله ايضا. طيب رحمة الله انما توعدون ان الذي توعدونه من مجيء يوم القيمة لواقع ما معنى ل الواقع؟ نعم آآ قال ل الواقع لكائن نازل لا رب فيه. هذا هو مقسم عليه - [00:28:13](#)

اذا كل هذا القسم في السنت ايات الهدف منه الوصول لماذا؟ للمقسم عليه اقسم بالملائكة المتتابعة او الملائكة المرسلة بالمعروف التي تعصف عصفا عند نزولها. والتي تنشر شرائع والتي تفرق فرقا بين الحق والباطل. والتي تنزل الذكر على العباد. اقسم بكل هؤلاء على ماذا - [00:28:35](#)

على وقوع يوم القيمة على وقوع يوم القيمة انما توعدون ل الواقع قال وهو جواب القسم ولا وقف الى هنا جواب القصر هذه الآية هي جواب القسم قال ولا وقف الى هنا لوصف الجواب بالقسم. نعم يعني الاصل ان الوقف - [00:29:01](#)

يكون بعد انما توعدون الواقع حتى لا تفصل بين القسم والمقسم قال ولا وقف الى هنا لوصول الجواب بالقسم. يعني ما بتقول والمرسلات عرفا فالاعصافات عصفا عشرات عشرات فرقا فالفارقات ذكرها عذرا او نذرا او نضا - [00:29:23](#)

انما توعدون ل الواقع لانهن هيكل انت ما وصلت المعنى انما توعدون الواقع هو دواب القسم. يعني هل انت بتقول ياشيخ اسامه اقسم بالله بتسلكت بعدين جاء محمد فصلت بين المقسم عليه - [00:29:41](#)

والقسم انت بتتحكي جملة واحدة. اقسم بالله ان محمدا جاء لازم تربط في العادة بين ايه بين القسم والمقسم عليه اذا انت بدك توقف على رؤوس الآية وقف ما في مشكلة. بس لازم تعطيني قراءة - [00:30:02](#)

متواصلة معبرة فانت مثلا هيكل لو امام ياشيخ اسامه عم بصلني فيك. امام بعض الائمه الله اكبر. قرأ الفاتحة بعدين حضرته قرأ. اول ست ايات من سورة المرسلات وركع - [00:30:18](#)

قل له ما اقبح هذا الوقف. صح؟ تخيل الامام قرأ والمرسلات عرفا فالاعصافات عصفا من نشرات نشر فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرها. عذرا او نذرا. الله اكبر ركعة الله يرضي عليك. كمل المعنى - [00:30:34](#)

هذا معنى كلام النسفي انه ما بصير توقف القراءة هنا وخلص. وتروح ترکع او تغلق المصحف لانه الآيات لم يكتمل معناها متى بدك توقف؟ انما توعدون ل الواقع حبيت توقف هون وترکع؟ اه والله اكتمل المشهد - [00:30:51](#)

الفكرة اما واحد يحكى اقسم بالله بعدين يركع فهمتوا ما معنى كلام النسفي ولا وقف الى هنا لوصول الجواب بالقسم يعني يقصد لا

يصح الوقف والانتهاء من القراءة مش اقصد انه لا يجوز الوقف على رؤوس الآيات لأن الوقف على رؤوس الآيات حسن -
عموماً عندها علماء التجويد الوقود والمرسلات عرفاً في مشكلة هو يقصد ولا وقف هنا لا يكتمل المعنى إلا بقراءة إنما توعدون ليك
اكتمل هذا القسم قال الله يومنذ للمكذبين. نعم لما قال إنما توعدون الواقع -
00:31:12

اراد ان يبيّن معالم هذا الشيء الواقع كم هو مهم عظيم جليل ينبغي ان يترك اثره في النفوس المؤمنة قال فإذا النجوم بدأ بذكر
معالم هذا اليوم الواقع فإذا نجوم طوّمت اي ذهب نورها -
00:32:14

واذا السماء فرجت اي تشققت واتشققت اذا الجبال نسفت فلت اذا الرسل اقتت وسيأتي معنا يعني اذا رسول الله حدد لها موعد
لتشهد على اقوامها الان اذا شورت تحتاج الى جواب شرط اليه كذلك؟ اذا قلت لك اذا جاء محمد -
00:32:32
انت ماذا تنتظر جواب الشر. اذا جاء محمد ماذا سيحصل ساكرمه ساعطيه سادفعه السؤال هنا كما ان القسم مقسم عليه كذلك الشرط
له جزاء نفس الفكرة اين جواب الشرط؟ الفائدة النجوم طوّمت -
00:32:59

يا رب اذا النجوم طوّمت اذا السماء فرجت اذا الجبال نسفت اذا الرسل اقتت. او ماذا سيحصل اه الان يقولون جواب الشرط لا هذا
ما يصلح جواب ويل هذا التهديد -
00:33:20

نواب الشرطي محفوظ دل عليه السياق اذا نجوم اذا السماء فرجت اذا الجبال نسفت اعاصم وقع هذا اليوم لماذا حذف الجواب
حذف الجواب هنا يصنع عند العربي الذي يعرف بلاغة العرب نوع من -
00:33:39

الغموض الذي يتثير الخوف حذف جواب الشرط يصنع حالة من الغموض التي تتثير الخوف وتثير الوجل اذا النجوم طوّمت اذا يوم
القيامة اذا السماء فرجت عندئذ يوم القيمة اذا الجبال نسفت -
00:33:58

عندئذ يوم القيمة. اذا الرسل اقتت عندئذ يوم القيمة. ما هو كل واحد به جواب شرط كل واحد يحتاج الى فهو يصنع لك حالة من
الخوف انه انت بدك تفهم ماذا سيحصل عند حصول هذه المشاهد العظيمة؟ قال -
00:34:17

قال فإذا النجوم طوّمت محيت او ذهب بنورها. فما عاد لها نور. رأسها الشمس على رأس النجوم الشمس كما قال في سورة التكوير
هي الشمس نعم قال وجوابه فإذا محفوظ وجواب فإذا الشرطية -
00:34:36

محفوظ دل عليه السياق والعامل فيها لانه اذا الشرطية هي ظرف زمان وتحتاج الى عامل يعمل فيها. لذلك قال والعامل فيها جوابها
المحفوظ. نعم وهو وقوع الفصل. وهو وقوع الفصل. تمام اذا السماء فرجت فتحت وكانت ابواباً. لأن الفرج هو الفتحة
عندئذ يقع يوم الفصل. نعم والنجم فاعل فعل يفسره طوّمت. لكن الواو قلبت همزة فاصبحت على قرائتنا في الاصل ماذا ومعنا توقيت الرسال بالرسال طبعاً رسول الله الانبياء ما معنى الرسال
الفرج وما شابه ذلك من الاستلاقات انها كلها تدل على افتتاح وشق. نعم. اذا الجبال نسفت قلعت من اماكنها. نسفت يعني قلعت من
اماكنها -
00:35:18

واذا الرسل اقتت اي وقتت كقراءة ابي عمرو وابدلت الهمزة هناك قراءتان قراءة اذا الرسل اقتت اذا الرسل وقتت بالواو وقراءة
وقتات هي تفسر اكثر واكثر من المراد باقتت ان ابدلت الهمزة من الواو يعني هي اصلها واو -
00:35:46
لكن الواو قلبت همزة فاصبحت على قرائتنا في الاصل ماذا ومعنا توقيت الرسال بالرسال طبعاً رسول الله الانبياء ما معنى الرسال
اقتت او وقتت؟ قال قال ومنع توقيت الرسال تبيين وقتها الذي يحضرون فيه للشهادة على امهم. لأن الله عز وجل سيأتي
بكل -
00:36:06

تشهد على امته يوم القيمة يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيب ثم ينتبهون بعد ذلك
يجربون الله سبحانه وتعالى. فمعنى توقيت الرسال يعني تحديد موعد لهم عند الله -
00:36:28

ليشهدوا على امهم تمام فكيف اذا جئنا من كل امة شهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً وهما الاحداث ايها الكرام ضعف مهم الانسان
ينتبه لها يعني قضية فائدة النجوم طوّمت -
00:36:47

السماء فرجت اذا جبار نسفت ربما لان الانسان لا يشاهد هذه في حياته يعني مش متتبه على عظمة هاي المشاهد بينما شيء اصغر
منها واتفه منها تجد نص الشعب الاردني. طالع الشوارع ينظر اليه. الصواريخ -
00:37:03

اشياء بسيطة صاروخ تحرك من منطقة الى منطقة. انه شيء غير مألف غير مألف الناس تتعجب وبعض الناس ترتكب وبعض الناس يخشى يسقط شيء علي؟abis كذلك؟ وهذا شيء تافه - [00:37:20](#)

مقارنة بالاحاديث العظيمة والمهمية تخيل ان الشمس تذهب تذهب تماما وتخيل ان الجبال التي على وجه الارض تقلع من اماكنها. تخيل ان السماء تتشقق امام عينيك وتفتح لا تتكلم عن شيء سهل - [00:37:36](#)

يعني هذى احيانا لكثرة قراءتها يصبح الانسان غير منتبه لجلالتها وعظمتها اعتياد القراءة مع ضعف التأمل اجعل احيانا الانسان هو غير منتبه لعظمة هذه المشاهد والاثر الكبير الله عز وجل يخوفك - [00:37:56](#)

ما المقصود من هذه الآيات ما المشاعر التي ينبغي ان تكون لديك وانت تقرأ هذه الآيات؟ مشاعر الخوف مشاعر القلق ولا ليس المراد ذكر هذه الامور من باب الحكاية يعني. اه والله يوم القيمة راح يصير كذا كذا. اه والله راح يصير خلص تمام. ان هو المراد ان يحدث خوفا - [00:38:12](#)

وهذا الخوف انما يأتي مع التدبر مع التأمل. نعم قال لا ي يوم اجلت اخرت وامهلت. وفيه تعظيم لليوم وتعجب من هوله. نعم لا ي يوم وهذا استفهام في اي يوم اجلت - [00:38:32](#)

يا ترى لا ي يوم اجلت هل هذا الاستفهام حقيقي؟ لا هذا استفهام الغرض منه التهويل التعظيم. يا ترى في اي يوم اجلت هذه الرسل ما اعظمها من يوم وما اهيبه من يوم وما اعظمها من ساعة. نعم - [00:38:47](#)

قال والتاجيل من الاجل كالنوقيت من الوقت. نعم يوم الفصل بيان ليوم التأجيل فإذا هو اعطى السؤال ثم اعطى الجواب يا ترى لا ي يوم اجلت اعطاك ايه اولا حتى يعظم الامر في نفسك - [00:39:06](#)

ما اعطاك الجواب هكذا في وجهك وهو اليوم الذي يفصل فيه بين الخالق. لاحظوا هنا اختار ان يسمى هذا اليوم ان يسمى هذا اليوم بيوم الفصل يوم القيمة له اسماء كثيرة - [00:39:24](#)

لكن هنا يعني ناسب ان يكون الاسم الذي اختير ما هو يوم الفصل واسمه يوم القيمة واسمه القارعة واسمه الحاقة. لكن من اسمائه ايضا ما هو؟ الفصل حتى يعطيك اشارة انه ذاك اليوم سيفصل فيه في كل شيء - [00:39:43](#)

ما من صغيرة ولا كبيرة الا سيفصل فيها في الدماء والاشلاء والحقوق والمظلوميات وكل ما حصل على هذه الارض من ظلم وعدل وخير وشر واسوءة واحسان. هناك يوم اسمه يوم الفصل - [00:40:02](#)

سيأخذ فيه المظلوم حقه من الظالم وسيجازي فيهم الله عز وجل الانسان الذي صبر وتعب واحسن على تعبه واحسانه اختيار هذا الاسم مناسب خاصة مع القسم اللي بدأنا به لأن الملائكة ايش قال فالفارقات - [00:40:21](#)

فرقة تفرق بين الحق والباطل. هذا في الدنيا من خلال الشرائع التي تنزل. ففيأتي يوم الفصل ليكون الفصل على كماله في الدار الآخرة ويعرف كل انسان اين اساء وain احسن. نعم. قال وما ادرك ما يوم الفصل استفهام اخر. المراد منه التهويل والتقطيع - [00:40:40](#)
وما ادرك ما يوم الفصل يعني كيف اقول لك انت لسا مش عارف شو يوم الفصل انا يعني هنا انت تقرأ قراءة لكن غدا ستشاهده عيانا انت اليوم تأخذ شيئا من معالمه - [00:41:00](#)

لكن غدا ستري اهواله وفضائعه وسترى انقسامات الناس فيه. وهذا يجعل الانسان يا اخوة يتذكر ان اعظم يوم في حياته هو يوم الفصل اعظم يوم عليك ان تعد العدة لاجله - [00:41:17](#)

واذاك اليوم المهيب وان الدنيا ارزاقها وزواجهها ومتاعها ولذائذها انما هي حلم سريع وطيف خفيف ينتهي عما قريب. وثم تنجي الحقائق وتنكشف الامور ومن كان يقرأ القرآن عليه ان يعرف ان هذا القرآن يطالبك باعداد العدة لذاك اليوم - [00:41:31](#)

وان لا تعطي الدنيا اكبر من حجمها بالتسلق والتثبت والانشغال بشهواتها وملذاتها والسوشال ميديا اللي فيها والعلاقات الاجتماعية هذى خليها على الاطراف على الحواشي لكن لا تجعلها هي الاصل في حياتك - [00:41:55](#)

نعم قال ويل مبتدأ وان كان نكرة. انه في اصله مصدر لانه في اصله مصدر منصوب ساد ما سد فعله ولكنه عدل به الى الرفع للدلالة على معنى ثبات الهاك ودوامه للمدعي للمدعي عليه - [00:42:12](#)

ونحن خليني افهمك ايها الان ماذا يقول النسفي؟ اصلها ويلا مش ويلا بالنصب ماذا كانت كانت عبارة عن مفعول مطلق سد مسدا فعله. فكانت هي اصلا جملة فعلية - [00:42:27](#)

تمام كانت في الاصل جملة فعلية من فعل محدود ومفعول مطلق موجود. كيف اقول لك؟ سلاما سلاما اي اسلم سلاما فحذف الفعل وابقى المفعول المطلق يسد مسدا فعله. مش الملائكة لما دخلت عيسى ابراهيم ايش قالت؟ - [00:42:50](#)

قالت سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ. الملائكة لما دخلت على سيدنا ابراهيم قالت سلاما ابراهيم عليه السلام ماذا رد؟ قال سلام طب ليش الملائكة قالت سلاما - [00:43:11](#)

وابراهيم رد سلام مع انه كل واحد بسلم الملائكة قالوا سلمت بالجملة الفعلية سلاما هي مفعول مطلق لفعل محدود اي نسلم سلاما عليك طيب الجملة الفعلية التي عبارة عن فعل وفاعل - [00:43:28](#)

عند العرب تدل على ماذا؟ على تجدد تدل على التجدد والحدوث بعد الانقطاع والعدم ملابس فوائد على الهاشم الجملة الفعلية جاء زيد ضرب بكر يجيء زيد يضرب بكر. يقول الجملة الفعلية تدل عند العرب على ماذا - [00:43:49](#)

على الحدوث بعد العدم هاي دلالتها. واذا كان الفعل فيها فعلا مضارعا فانه يدل على حدوث وتجدد بشأن تجدد حدوث ثم انقطاع ثم حدوث ثم انقطاع ثم حدود ثم انقطاع - [00:44:10](#)

اما الجملة الاسمية انت بتعرفوا الان في اللغة العربية الجملة اما جملة فعلية او جملة الجملة الفعلية ايش؟ فعل وفاعل ومتصلقاتها والجملة الاسمية عن ايه؟ مبتدأ وخبر العرب متى تأتي بالجملة الاسمية - [00:44:24](#)

اذا ارادت ان ان تأتي بمعنى يدل على الثبات والدوم الذي لا ينقطع الجملة الفعلية تدل على حدوث وتجدد وهذا يدل على عدم وانقطاع ثم حصول والجملة الاسمية تدل على ماذا؟ على ثبات ودوم لا ينقطع - [00:44:40](#)

فالملائكة لما قالت لسيدنا ابراهيم سلاما استعملوا الجملة الفعلية التي تدل على الحدوث بعد العدم وعلى التجدد الذي فيه انقطاع وحدوث انقطاع وحدوث والله علمنا اذا تحببتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. فسيدنا ابراهيم حتى يرد على الملائكة بتسلیم احسن من تسليمه - [00:45:01](#)

استعمل الجملة الاسمية فقال سلام اي سلام عليكم مبتدأ وخبر. لان الجملة الاسمية تدل على ماذا على ثبوت ودوم. يعني انت سلمتوا علي بالجملة الفعلية؟ انا برد عليكم السلام بالجملة الاسمية - [00:45:26](#)

ان تسلیمکم يدل على حدوث وانقطاع. واما تسلیمکي فيدل على ثبات ودوم لانه يجيء نسقط هذا الفكرة على هذه الحالة وهنا ماذا يقول النسفي ويل يومئذ هاي جملة اسمية - [00:45:43](#)

ويل يومئذ ويل مبتدأ ويل للمكذبين ويل للمكذبين يومئذ للمكذبين الخبر ويل مبتدأ وللمكذبين الخبر ويل يومئذ ظرف زمان ويل يومئذ للمكذبين جملة فعلية ولا اسمية اذا على القاعدة اللي ذكرناها الجملة الاسمية تدل على ماذا؟ - [00:46:01](#)

ثبتوت ودوم لا انقطاع فيه. فكان الويل للمكذبين يوم القيمة والويل هو الهاك وماذا شيء مستمر دائم لا يفتر عنهم ساعة يعني ما فيش اي توقف في عذاب. الكفار في عذاب جهنم يستريحوا - [00:46:28](#)

كلما نضجت جلودهم بذاته جنودا غير فش راحوا ففعلا هو ويل يومئذ للمكذبين. نسأل الله السلامة والعافية. فيقول لك هذه جملة اسمية لكنها في الاصل كانت جملة ايه فعلية كانت في الاصل ويلا - [00:46:49](#)

كيف الملائكة سلاما وقدرنا الفعل محدود تمام؟ فيقول هنا كانت اصلها ويلا مصدر ايش قال؟ منصوب ساد ما سد فعله فكانت في الاصل جملة فعلية والجملة الفعلية تدل على تجدد وانقطاع تجدد وانقطاع - [00:47:07](#)

قال ولكنه عدل به او ولكنه عدل به مثلا نقول افضل. ولكن هذا لي ويلا هذا عدل به الى ماذا؟ الى الرفع. فبدل من ان يكون ويلا اصبحت ايش؟ ويل. لتصبح جملة اسمية من مبتدأ وخبر - [00:47:25](#)

طب لماذا عدل به من كونه جملة فعلية الى جملة اسمية قال للدالة على معنى الثبات استمرارية الهاك والعداب جهنم لذلك قال للدالة على معنى ثبات الهاك ودومه للمدعو عليه وهم المكذبون. المدعو عليهم وهم - [00:47:45](#)

المكذبون ونحوه سلام عليكم اتى بنص فكرة السلام حتى يعطيك السلام بالجملة الاسمية ابلغ من السلام بالجملة الفعلية لذلك دائما
انت لما تسلم على اخوانك ايش بتقول لهم السلام عليكم ورحمة الله - 00:48:07

ليش السلام جملة اسمية؟ حتى تدل على ان الامان مستمر الله عز وجل علمنا ان في الشريعة الاسلامية لما تسلم على اخيك ما
بتقولوا سلاما عليك يا فلان الجملة الصحيحة ان تقول - 00:48:24

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام جملة اسمية اصلا في الشريعة الاسلامية حتى يعطي معنى ثبات واستمرارية الامان وعدم
انقطاعها. بخلاف لو عبرت بالجملة الفعلية انت تعطي معنى الحدوث الذي ناشئ عن عدم - 00:48:38
يقبل الانقطاع ولا تعطيني معنى الديمومة هنا بدك ترجع وما قدره لانه احيانا قد يكون هذا الفعل لم يثبت استعماله بدننا نرجع
للمعجم هل ثبت استعمال فعل لويل لانه احيانا هذا يقولون احيانا بعض الاشياء يقولون هنا المصدر سد ما سد فعلا لم تنطق به
العرب - 00:48:57

يتصور فعل لم تنطق به العرب مثل ايش هنا في فكرة هناك فعل طبعا ذهني فخورون يعني كان هناك كلمة ليس لها فعل مذكور وانما
فعل يتوهם وجوده ان العرب قالت به مع ان هو لم يسمع عن العرب بشكل من الاشكال - 00:49:24
تمام فهذا تحتاج ان ترجع هل هذا الفعل فعلا ورد عن العرب والله ويل او يعني بدك ترجع للمعجم لكنني لا اعتقاد ان هنا يتكلم عن
فعل مذكور وانما فعل - 00:49:49

كان ينبغي ان تتكلم به العرب هكذا يقولون. فعل كان ينبغي ان تتكلم به العرب لكنها لم تستعملها اصلا ولذلك لا يعرف في سياق انه
ظهر او برز الا ان يكون على لغة قوم عاد ساعتها بدك ترجع للمعجم. نعم - 00:50:03
نعم ممكن يكون معنا يعني فعل مناسب له اه مثل هلكه. لأن الويل هو الهلاك اذا قلت فعل من معناه اه بنكون هلكة. بس هذا
موضوع اخر لكن هل الويل - 00:50:21

لهوا فعل منه نفسه انا لا اعلم ذلك. نعم يومئذ ظرف المكذبين بذلك اليوم خبره. خبره يعني خبر المبتدأ لانه ويل مبتدأ ما هو الخبر
وهو وعيد للمكذبين ويل للمكذبين - 00:50:35

وهو وعيد لاهل مكة اي ثم نفعل بامثالهم من الاخرين مثل ما فعلنا الم نهلك الاولين انت قرأتها الان انا بنهلك يعني اقرأ لي الان سير
اقرأ مقطع مقطع واختتم عند ويل يومئذ للمكذبين. اقرأ مقطع كامل - 00:50:52
واختتم عند ويل يومئذ للمكذبين. نعم. قال تعالى كذلك نفعل بال مجرمين. ويل يومئذ للمكذبين. نعم قال الم نهلك الاولين الامم الخالية
المكذبة؟ قوم عاد قوم ثمود وهذه الامور. نعم ثم نتبعهم الاخرين مستأنف بعد وقف. مستأنف بعد وقف - 00:51:12

يقصد ثم نتبعهم الاخرين هي ليست اخبار عن شيء حصل في الماضي وانما اخبار عن شيء سيحصل في المستقبل فكان الآية هكذا
ودائما اخواني عليك ان تعرف شيء بين من يقرأ القرآن قراءة تعبيرية - 00:51:45

هناك بعض القراء سبحان الله! لما يقرأ وتسمع قراءته تحسو هو فاهم ايش بقراءة وبالتالي يعرف اين يقف يعرف اين يكمل لما يكون
سياق تعجب ما ادرك بوخذ قلبك معه لما يحكىها - 00:52:05

فتتجده يحسن التعبير عن معاني القرآن بصيغته الصوتية في بعض القراء الله يكرهم هو مش فاهم هو لا يعرف وين يبدأ
وين يدخل وين. وبالتالي انت لا تستمتع معه لانك لا تشعر ان قراءته قراءة تعبيرية. الاصل في الانسان المسلم - 00:52:22
الذي يتدارس القرآن ان يقرأ قراءة تعبيرية وهكذا اصلا كانت تفعل العرب مش القناة ما قال وما ادرك ما القارعة هذه ما هي قراءة هذه
هذا سرد تمام لكن فرق بين القارعة - 00:52:42

ما القارعة شفت الصيغة الصوتية ما القارعة شف الاداء الصوتي كيف سيجعل الاصل واقع الآية يختلف فعليك
وانت تقرأ القرآن ان تقرأ قراءة صحيحة تعبيرية. بحيث السامع يعرف انه والله هذا عبر عن استفهم. هنا عبر عن تهويل - 00:52:57
هنا عبر عن تعجب وهكذا. هذا مهم لمن اراد ان يتدارس. فهنا ماذا قال؟ قال الم نهلك الاولين انتهت ثم نتبعهم الاخرين هذه جملة
وعيادية اصلا هذه الجملة باختصار هي بتتحالف لكافر قريش - 00:53:20

انا حتى افهمك ايها تحالف لمين ؟ كفار قريش هي مش اخبارية بالمعنى الدقيق. هو مش يقول الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين ؟
انت كانك بس بتعطي خبرين. لا الم نهلك الاولين - 00:53:41

هذا اصطفاء من المراد انه التقرير زي الم نشرح صدرك ؟ الم نهلك الاولين ؟ ما الهدف من هذا الاستفهام التقرير كفار قريش يعرفون ان الله اهلك عاد وتمود وفرعون وما شابه ذلك. فاذا هذا الاستفهام الاول استفهام تقريري انتهى. الم - 00:53:56
نهلك الاولين فماذا ستقول كالجواب ؟ بلى مش نعم الم نهلك الاولين بلى انتهى تقف ثم القراءة التعبيرية ثم نتبعهم الاخرين يعني جايكم الدور يا كفار قريش. هيک معنا ثم نتبعهم - 00:54:16

الاخرين. يعني سيايتكم الدور يا كفار قريش. لذلك قالوا في مصحف ابن مسعود ثم سنتبعهم في قراءة طبعا هي مش قراءة ثابتة لكن قالوا هذا في مصحفه. انها ثم سنتبعهم. فالمراد عن شيء مستقبلي والهدف منها - 00:54:37
ان تكون جملة وعيديه لكافار قريش انه جايكم الدور بهذا المعنى. فلذلك قال النسفي ثم نتبعهم الاخرين جملة استئنافية. يعني ليس لها ارتباط بالجملة السابقة مستأنفة بعد وقف لأن التعبير الاول انتهى عندما لم نهلك الاولين - 00:54:54
بلى يا رب ثم سنتبعهم يعني ثم نتبعهم الاخرين. انتظروا جيكم نعم لذلك قال وهو وعيدي لاهل مكة. اذا هاي الجملة ايش هدفها ؟
الوعيد وليس الاخبار هدفها الوعيد وليس الاخبار والوعيد - 00:55:14

يعني هذا اقرب الى ان يكون انشاء منه ان يكون خبرا والله لاعمل فيك كذا هذا مش خبر. هذا ماذا ؟ تهديد. نعم اي ثم نفعل بامثالهم من الاخرين مثل ما فعلنا بالاولين لأنهم كذبوا مثل تكذيبكم. اي سنفعل بامثالهم من الاخرين من كفار قريش ومن - 00:55:34
تسير على طريقتهم الى يوم القيمة مثلما فعلنا بالاولين لأنهم كذبوا مثل تكذيبهم. وهذا بشارة لاهل الايمان. انه كل غطرسة الكفار اليوم ستنتهي الى دمار. كن واثقا بالله الغطرسة الكفار وامريكا والصلبية والصهيونية وكل الذين يحاربون الله ورسوله لن يكونوا اشد عدوا من قوم عاد وقوم - 00:55:54

وثامود وفرعون هؤلاء قوم اعطوا اجساما واعطوا قوة لم يعطها هؤلاء ربما هؤلاء اعطوا تكنولوجيا ممكن لكن الله سبحانه وتعالى^ع
يوعد ان كل من حارب الله ورسوله سيهلكوا او سيهلك كما اهلك الاولون. نعم. قال كذلك مثل ذلك الفعل الشنيع. نفعل بال مجرمين بكل من اجرم. نعم هذه سنة - 00:56:18

يعني الله عز وجل يعطيك هنا سنة كذلك نفعل بالمجرمين. كل مجرم سيحصل ما حصله المتقدمون هي سنة الله ولن تجد سنة الله تبديلا ولن تجد سنة الله تحويلا ولو طال الزمان. لو تأخر - 00:56:43
فإن هذه حكمة. نعم. قال ويل يومئذ للمكذبين بما اوعدنا. نعم. قال الله فجعلناه في قرار مكين ويل يومئذ للمكذبين هذا المقطع
واجابة لهؤلاء الذين يستبعدون وجود اليوم الآخر - 00:56:59

ويستهولون قضية انه معقول ان الله عز وجل يعيده هذه الاجساد البالية التي ضاعت في التراب يعيدها يوم القيمة ويحييها من جديد الله عز وجل دائمًا ما ينبه في القرآن على هذه الفكرة - 00:57:38

يا ايها المعترض يا ايها المستبعد وجود الدار الاخرة. ماذا كنت ؟ ماذا كنت الم نخلقكم من ماء انت لم تكن شيئا كنت عبارة يا ايها الانسان المتفطرس المستعلي الطاغي بنفسك انت كنت عبارة عن السائل المنوي ما هو - 00:57:53

المهين السائل المنوي وهو ماء مهين حقير في النفوس ليس شيئا يذكر اما كابورت واصبحت انسانا ثم اصبحت تطفى على ربك
وعلى خالقك وتبارز الله سبحانه وتعالى بالمعاصي والذنوب في الخلوات والجلوات - 00:58:14

الله سبحانه وتعالى يذكر هؤلاء الذين ما زالوا متشككين في وقوع الدار الاخرة الم نخلقكم من ماء مهين كنتم عبارة عن سائل منوي.
هذا الماء المهين انتقل واصبح في ارحام الامهات في قرار مكين. ما هو القرار المكين - 00:58:33

ارحام الامهات دخلت هذه هذا السائل من خلال المعاشرة الزوجية وشكل البوية المخصبة واصبح في مكان متتمكن الى ان كبر وكبر
ثم بعد ذلك خرج الى الدنيا في وقت مقدر معلوم - 00:58:50
من الذي فعل ذلك ؟ الله جل في علاه يعني دائمًا هذه الامور احنا بتتمر علينا مرورا سريعا ولاحظ صورة الانسان نفس الفكرة هل اتي

علي الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئاً مذكراً. كنت - 00:59:08

عدم انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج اللي هي البويبة المخصبة. لذلك قلنا دائمًا القرآن من اساليبه في تذكير الانسان باصل خلقته.
او تذكير الانسان المتغطرس المتعالى على الله بما اصله - 00:59:21

الاولى الم نخلقكم مما المهمي فجعلناه في قرار مكين - 00:59:38

قال الله تعالى: "إِنَّمَا يُنْهَا عَنِ الْمَسْكِنِ الْمُرْبَطِ بِالْأَعْيُونِ" [النور: 40]. فالمسكن المرتبط بالعيون هو الماء، حيث إن الماء هو الذي يحيي العيون، فهو حيٌّ يحيي العيون، وهو حيٌّ يحيي الأحياء، وهو حيٌّ يحيي الكائنات، وهو حيٌّ يحيي الكون. فالماء هو حيٌّ يحيي الكون، وهو حيٌّ يحيي العيون، وهو حيٌّ يحيي الأحياء، وهو حيٌّ يحيي الكائنات، وهو حيٌّ يحيي الكون. فالماء هو حيٌّ يحيي الكون، وهو حيٌّ يحيي العيون، وهو حيٌّ يحيي الأحياء، وهو حيٌّ يحيي الكائنات، وهو حيٌّ يحيي الكون.

الحمل الى قدر معلومة هي مدة الحمل تسعه اشهر تقريبا يعني تزيد تقصص. نعم وهو تسعه اشهر او ما فوقها او ما دونها فقدرنا
فقود زاه ذاكره من معن المقدم: اهـ نـهـ - 01:00-20:20

٥١.٥٠.٢٥ قدرة ذلك تهديراً وعم المقدرون نعم المقدرون له لحن -

الثاني فقدرنا من القدرة كأنه قال فقدرنا تمام ان القدرة فيجوز ان نفسرها هكذا وهكذا. اذا - 01:00:38

قد يكون انساب لي فنעם القادرون ان تكون من القدرة فقدرنا فنعم القادرون ان تكون من القدرة اعلى من ان تكون من ماذا كفهم اعلى من ان تكون من التقدير - 01:01:26

وين كان القرآن حمال وجوه ويحتمل هذا وهذا. طيب فقدرنا المعنى الاول فقدرنا ذلك تقديرًا فنعلم القادرون. قال فنعم المقدرون وهذه احدى القراءات ترى بالتجديف ايش قال؟ قال او فقدرنا على ذلك فنعلم القادرون عليه نحن. وال الاول احق لقراءة نافع وعلي بالتشديد. طبعا هنا النصف اختار ماذا - 01:01:40

التفسير الأول وهو ان تكون قدرنا من التقدير لوجود قراءة تساعد على ذلك. وهي ماذا؟ ان قراءة نافع كما قلت لكم فقدرنا تمام
قدرنا. نعم. ولقوله من نطفة خلقه فقدره. هذا توجيهه هو توجيه النصف - 01:02:07

ان تفسر قدرنا فنعلم القارئون بمعنى التقدير ابلغ واجي. والمسألة يعني فيها مساحة الاجتهاد نعم. قال ويل يومئذ للمكذبين بنعمة الفطرة. بحاول النصف وهذا طريقة لبعض المفسرين ان يجعل ويل يومئذ للمكذبين في - 01:02:29

قررت ويل يومئذ للمكذبين بعد كل مقطع - 01:02:48

ليكون المراد في كل مرة ويل يومئذ للمكذبين بالخمس ايات اللي قبلها فقط يعني لما قال ابتداء الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين
ذلك نفعل بال مجرمين ويل يومئذ للمكذبين. يعني ويل للمكذبين - 01:03:04

المحذب بالجزنية - 01:03:26

قبلها مباشرةً نعم فهو أنت لو بذك تعملها عالبعة ستتحمل كل الآيات عن البعث لو بذك تقول ولهم إذا المكذبين بالبعث إذا كل الآيات ستفسر بالبعث لكن الذين يقولون لا بدنا نفسر ويني يومئذ المكذبين - 01:03:51

كل مرة على حسب المضمون اللي قبلها. هنا المضمون اللي كان كلام عن الخلق الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين.
هذا المكتوب راننا من خاتمة وفعا هذه الامور وقرر هذا التقدير الله سؤال آخر دعوهنا نقدر اعمق قرار الله - 10:40:01

وپیش از آنکه بگوییم که این سیاست ممکن است اینجا مذکور و مقرر شده است.

وأجعلنا فيها رواسي سامحات واسفيناكم وبين يومنتم لمحمديين الله يجعل الارض حفانا هو من حف استبيه اذا صمه وجمعيه وهو اسم ما

يكفـت كـقولهم الضـمام لـما يـضم الشـيء اذا جـمعه - 01:04:31

الـشيـء عـنـد العـرب كـفت فـلـان الشـيء اذا ايـش مـعـه ضـمه وـالـكـيـفـات هـي اـسـم مصدر وـهـو اـسـم ايـش يـعـني وـهـو اـسـم نـتـكـلم عنـ الـكـيـفـات اـسـم مصدر تـامـ اـنت لا خـلـص اـعـتـبـر معـنى المـصـدر لـاـنـه يـدـلـ عـلـى الـحـدـثـ اـسـم - 01:05:02

لـما يـكـفـت وـكـلـ ما يـكـفـت يـسـمى ماـذا تـامـ؟ وـقـالـ وـهـو اـسـم ماـ يـكـفـت. تـامـ؟ او عـفـوا اـسـم ماـ اـسـم ماـ يـكـفـت اـسـم ماـ يـفـت مشـ ماـ يـكـفـت لـاـنـه فـرـقـ كـبـيرـ بـيـنـهـماـ. لـيـهـ؟ ايـش ايـش اـسـمـ ماـ يـكـفـت او ماـ يـكـفـت - 01:05:23

هـو اـصـلاـ قـالـ لـكـ يـكـفـي يـكـفـت اـسـمـ لـلـشـيءـ الـذـي يـقـومـ بـالـجـمـعـ اـمـاـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـسـمـ ماـ يـكـفـت اـسـمـ لـلـشـيءـ الـمـجـمـوعـ تـامـ؟ فـاـذـاـ هـوـ قـالـ وـهـوـ اـسـمـ ماـ يـكـفـت حـتـىـ هـيـ عـنـدـكـ مـفـتوـحةـ. يـعـنـيـ الـكـفـاتـ - 01:05:43

هـوـ اـسـمـ لـلـشـيءـ الـذـي يـقـومـ بـعـمـلـيـةـ الـجـمـعـ وـالـضـمـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـرـضـ فـهـيـ تـجـمـعـ اـحـيـاءـ فـوـقـهـاـ وـتـجـمـعـ اـمـوـاتـاـ فـيـ بـاطـنـهـاـ. صـحـ؟ فـيـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـمـ نـجـعـلـ الـاـرـضـ - 01:06:02

الـتـفـاتـةـ اـيـ الـمـ نـجـعـلـ الـا~رضـ الـلـهـ لـلـجـمـعـ كـأـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ. الـمـ نـجـعـلـ الـا~رضـ كـفـاهـ؟ اـيـ الـمـ نـجـعـلـهـ اـدـاـ لـجـمـعـ الـا~شـيـاءـ بـسـ ايـشـ الـا~شـيـاءـ الـلـيـ بـتـجـمـعـهـاـ الـا~رضـ؟ فـسـرـهـاـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ الـا~يـةـ الـتـيـ تـلـيـهـاـ. الـمـ نـجـعـلـ الـا~رضـ كـفـاتـاـ - 01:06:23

اـحـيـاءـ وـا~مـو~اتـاـ الـا~رضـ ا~د~ا~ ل~ل~ج~م~ع~ ط~ب~ م~ا~ذ~ا~ ت~ج~م~ع~ ي~ا~ الل~ه~؟ ف~س~ر~ه~ا~ ف~ي~ ال~ا~ي~ة~ ال~ت~ي~ ت~ل~ي~ه~ا~. ت~ج~م~ع~ ا~ح~ي~اء~ ف~و~ق~ه~ا~ و~ت~ج~م~ع~ ا~م~و~ات~ا~ ف~ي~ د~ا~خ~ل~ه~ا~ و~ب~اط~ن~ه~ا~ ا~ح~ي~اء~ و~ا~م~و~ات~ا~. ف~ه~م~ا~ ت~ق~د~ي~ر~ ال~ا~ي~ة~. ا~ذ~ا~ ال~م~ ن~ج~ع~ل~ ال~ا~ر~ض~ ك~ف~اه~؟ ا~ي~ ا~د~ا~ ل~ل~ج~م~ع~ - 01:06:44

ا~ح~ي~اء~ و~ا~م~و~ات~ا~. ج~م~ع~ت~ ا~ح~ي~اء~ ف~و~ق~ه~ا~ و~ا~م~و~ات~ا~ ف~ي~ ب~اط~ن~ه~ا~. ن~ع~ ق~ال~ ا~ح~ي~اء~ و~ا~م~و~ات~ا~ ك~ا~ن~ه~ ق~ي~ل~ ك~اف~ت~ة~ ا~ح~ي~اء~ و~ا~م~و~ات~ا~. او~ ب~ف~ع~ل~ م~ض~م~ر~ ي~د~ل~ ع~ل~ى~

عـلـيـهـ كـفـاهـيـةـ لـاـنـهـ قـيـلـ كـافـتـةـ ا~ح~ي~اء~ و~ا~م~و~ات~ا~. ا~ذ~ا~ م~اع~ر~اب~ ا~ح~ي~اء~؟ - 01:07:09

مـفـعـولـ بـهـ كـافـتـةـ ا~ح~ي~اء~ مـفـعـولـ بـهـ لـا~س~م~ ال~ف~اع~ل~ ال~م~ص~د~ر~ ي~ع~م~ل~ ع~ل~م~ ال~ف~ع~ل~ كـأ~ن~ ال~ا~ي~ة~ ال~م~ ن~ج~ع~ل~ ال~ا~ر~ض~ ت~ك~ف~ي~ت~ ا~ح~ي~اء~ ال~م~ص~د~ر~ ه~ن~ا~ ي~ع~م~

عـلـم~ ال~ف~ع~ل~ فـيـأ~خ~ذ~ م~ف~ع~ول~ا~ ب~ه~ فـيـك~و~ن~ ال~ا~ع~ر~اب~ ا~ح~ي~اء~ م~ف~ع~ول~ ب~ه~ ل~م~ص~د~ر~ او~ ا~س~م~ ال~م~ص~د~ر~. ن~ع~ - 01:07:30

او~ ب~ف~ع~ل~ م~ض~م~ن~ ي~د~ل~ ع~ل~ى~ كـفـاهـيـةـ و~ه~ و~ه~ تـكـفـيـ. او~ ق~ال~ ن~ج~ع~ل~ ا~ح~ي~اء~ م~ف~ع~ول~ ب~ه~ ل~ف~ع~ل~ م~ح~ذ~و~ف~ م~ض~م~ر~ ي~د~ل~ ع~ل~ى~ ال~م~ص~د~ر~ ال~م~ذ~ك~ر~ و~ه~

تـكـفـت~ ا~ح~ي~اء~ فـيـك~و~ن~ التـقـدـير~؟ ال~م~ ن~ج~ع~ل~ ال~ا~ر~ض~ ك~ف~اه~؟ - 01:07:54

تـكـفـت~ ا~ح~ي~اء~ فـعـل~ م~ض~م~ر~ فـيـ السـيـاق~ لـكـ الـا~و~ل~ او~ل~ي~ لـا~ن~ ا~ذ~ا~ ك~ا~ن~ ب~ال~ا~م~ك~ا~ن~ ع~د~م~ ال~ا~ض~م~ا~ر~ و~ال~ا~و~ل~ي~ ان~ ن~خ~ت~ار~ و~ج~ه~ ع~د~م~ ال~ا~ض~م~ا~ن~ ا~ن~

تـقـدـير~شـيـء~ م~ح~ذ~و~ف~ ا~د~ا~ع~ ع~ل~ى~ خ~ل~اف~ ال~ع~اد~ة~. او~ خ~ل~اف~ ال~ا~ص~ل~. ط~ب~. ق~ال~ ا~ي~ تـكـفـت~ ا~ح~ي~اء~ ع~ل~ى~ ظ~ه~ر~ه~ا~ و~ا~م~و~ات~ا~ ف~ي~ ب~اط~ن~ه~ا~ - 01:08:12

و~ال~ت~ن~ك~ي~ر~ ف~ي~ه~م~ا~ ل~ل~ت~ف~خ~ي~م~. ن~ع~. ل~م~ا~ذ~ا~ ق~ال~ ل~م~ي~ق~ ال~ا~ح~ي~اء~ و~ال~ا~م~و~ات~؟~ ق~ال~ ا~ح~ي~اء~ ن~ك~ر~ة~ و~ا~م~و~ات~ا~ الت~ن~ك~ي~ر~ ه~ن~ا~ م~ق~ا~ص~د~ه~ الت~ك~ي~ر~. ي~ع~ن~ي~

ا~ح~ي~اء~ ك~ث~ر~ و~ا~م~و~ات~ا~ ك~ث~ر~. ن~ع~. ق~ال~ ا~ي~ ت~ك~ف~ت~ ا~ح~ي~اء~ ل~ا~ ي~ع~د~ون~ و~ا~م~و~ات~ا~ ل~ا~ ي~ح~ص~ر~و~ن~. ل~ا~ ي~ح~ص~ر~و~ن~. ن~ع~. و~ج~ع~ل~ن~ا~ ف~ي~ه~ ر~و~ا~س~ي~ ج~ب~ال~ا~ث~اب~ة~ -

01:08:30

ثـوابـتـ عـالـيـاتـ وـاسـقـينـاـكـ مـاءـ فـرـاتـ عـذـبـاـ. لـاحـظـواـ هـنـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـخـبـرـ عـنـ مـظـاهـرـ الـقـدـرـةـ. اـيـضاـ هـذـاـ المـقـطـعـ هوـ جـوابـ لـمـ

يـشـكـ فـيـ قـدـرـةـ اللـهـ عـلـىـ الـبـعـثـ اـولـ مـقـطـعـ كـيفـ اـجـبـ عـمـنـ يـشـكـ فـيـ قـدـرـةـ اللـهـ عـلـىـ الـبـعـثـ - 01:08:55

تـذـكـيـرـ بـاـصـلـ الـخـلـقـةـ. الـمـ نـخـلـقـكـمـ منـ مـاءـ مـهـيـنـ؟ فـجـعـلـنـاهـ فـيـ قـرـارـ مـكـيـنـ الـىـ قـدـرـ مـعـلـومـ. فـقـدـرـنـاـ فـنـعـمـ الـقـادـرـوـنـ فـيـ المـقـطـعـ الـثـانـيـ اـيـضاـ

هـوـ اـجـابةـ لـمـنـ يـشـكـ عـلـىـ قـدـرـةـ اللـهـ فـيـ الـبـعـثـ. اـنـهـ اـيـهـ - 01:09:17

اـنـظـرـ اـلـىـ مـخـلـوقـاتـ اللـهـ الـجـبـارـةـ فـيـ الـا~ر~ض~. ال~م~ ن~ج~ع~ل~ ال~ا~ر~ض~ ك~ف~اه~ و~ع~اء~ ي~ج~م~ع~ ا~ح~ي~اء~ ف~و~ق~ه~ا~ و~ا~م~و~ات~ا~ ت~ح~ت~ه~ ت~ام~؟~ و~ج~ع~ل~ن~ا~ ع~ل~ى~ ال~ا~ر~ض~

ماـذـاـ؟ رـو~ا~س~ي~ ش~ام~خ~ات~ ج~ب~ال~ ر~اس~ي~ ث~اب~ت~ة~ ت~م~ن~ ال~ا~ر~ض~ م~ن~ع~ ال~ا~ض~ط~ر~اب~ - 01:09:30

و~اس~ق~ين~ا~ك~ م~اء~ ع~ذ~ب~ا~ ز~ل~ال~ا~ل~ا~. ل~ا~ن~ الن~ظ~ر~ ف~ي~ م~ظ~اه~ر~ ال~خ~ل~ق~ و~م~ظ~اه~ر~ ال~ق~د~ر~ ي~ج~ع~ ال~ا~ن~س~ان~ ي~ق~ر~ن~ا~ذ~ي~ خ~ل~ق~ ه~ذ~ه~ ال~ا~ش~ي~اء~ ل~ا~ي~ع~ج~ز~ه~ ا~ن~ ي~ع~ي~د~

الـا~ج~س~اد~ ال~ب~ال~ي~ة~ م~ر~ة~ ا~خ~ر~ ل~ي~و~م~ ال~ف~ص~ل~. ن~ع~ ق~ال~ و~يل~ ي~و~م~ن~د~ ل~ل~م~ك~ذ~ب~ي~ن~ ب~ه~ذ~ه~ الن~ع~م~. و~يل~ ي~و~م~ن~د~ ل~ل~م~ك~ذ~ب~ي~ن~ و~ق~د~ر~ه~ا~ ب~ه~ذ~ه~ الن~ع~م~ - 01:09:47

ماـشـيـ يـعـنـيـ هـيـ نـع~م~ و~اي~ضا~ ا~ق~و~ل~ و~يل~ ل~ل~م~ك~ذ~ب~ي~ن~ ب~ه~ذ~ه~ ال~ا~ش~ي~اء~ و~و~ض~ع~ه~ا~ ف~ي~ ال~ا~ر~ض~ ه~و~ الل~ه~ م~ن~ ه~ن~ا~ ف~ي~ م~س~اح~ة~ ل~ل~ت~د~ب~ر~

ق~د~ر~ه~ا~ و~يل~ ل~ل~م~ك~ذ~ب~ي~ن~ ب~ه~ذ~ه~ الن~ع~م~. ص~ح~ ه~ي~ ن~ع~م~. ال~م~اء~ ال~ف~ر~ات~ و~ال~ج~ب~ال~ ر~و~ا~س~ي~ و~ال~ا~ر~ض~ ه~ي~ ك~ل~ه~ا~ ن~ع~م~. ب~ال~ت~أ~ك~ي~د~ - 01:10:11

و~م~م~ك~ ن~ق~و~ل~ و~يل~ ل~ل~م~ك~ذ~ب~ي~ن~ ب~ه~ذ~ه~ الن~ع~م~. و~يم~ك~ ن~ق~و~ل~ ا~ي~ضا~ و~يل~ ل~ل~م~ك~ذ~ب~ي~ن~ ب~ا~ن~ الل~ه~ ه~و~ الذ~ي~ خ~ل~ق~ ه~ذ~ه~ ال~ا~ش~ي~اء~ و~ا~و~ج~د~ه~ا~ ف~ه~ن~ا~ م~س~اح~ة~

كبيرة لحملة ويل يومئذ للمكذبين على المقطع الذي سبقها. طيب اكمل. قال الله - 01:10:31

الى ظل انطلقو الى ما كنتم به تكذبون انطلقو الى ظل ذي ثلات شعبا. شف ما تتركه من ايقاع نفسي انطلقو مرتين انطلقو الى ما كنتم به تكذبون. انطلقو شف تكرار الفعل يعطي ايحاء نفسي عظمة المشهد. هذا مش تكرير تكرار اعتباطي هكذا بدون فائدة. يعطي ايحاء نفسيا - 01:10:51

قارئ ان هناك شيء مرعب يتذكر هؤلاء المكذبين بهذا اليوم العظيم. نعم انطلقو الى ظل ذي ثلات شعب. لا ظليل ولا يغنى من اللهب انها ترني بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر - 01:11:28

يومئذ للمكذبين هذا المقطع من اكثر المقطوع في القرآن افضاعا في وصف نار جهنم وان كان مختصرا لكنه فظيع في اخبار طبيعة نار جهنم والعياذ بالله يقول سبحانه وتعالى للمكذبين - 01:11:55

انطلقو الى ما كنتم به مكذبون والاحظ كيف كأن الآية قفزت من الدنيا الى الآخرة قفزت في كنا نتكلم احياء وامواتا. الان اخذتك الى الدار الآخرة وتريك هؤلاء وهم يخرجون من قبورهم - 01:12:16

كنتم مش مقتنعين انه في دار اخرة صحيح؟ يعني شاكين في الموضوع. وتأخذونه باستهزاء الان المنادي يناديهما انطلقو اطلعوا اطلعوا من قبوركم انطلقو الى ما كنتم به تكذبون. تعالوا على الدار الآخرة - 01:12:35

التي كنتم تكذبون بها في الدنيا ثم اعاد الوعيد الرهيب انطلقو الى ظل في ثلات شعب والظل هنا هو دخان جهنم فهل سماه الله ظلا له ثلات شعب يعني ثلات رؤوس. يتعرف اخوان النار لما تكون ملتهبة - 01:12:52

احيانا بتشوف لهبها هيكل طالع منه ثلات السنة النار بتكون مش لسان واحد اكثرا من لسان بشدة تفرع النار في المكان يقول سبحانه وتعالى ينطلق الى ظل دخان جهنم لسة الكلام مش عن جهنم. عن دخانها - 01:13:16

دخان جهنم الـ ثلاثة السنة فما بالك بجهنم نفسها كنار؟ كم لسان لها؟ كم لسان لها يقول سبحانه وتعالى انطلقو الى ما كنتم به تكذبون. اي يقال للكافرين يوم القيمة سيروا الى النار التي كنتم بها التي كنتم تكذبون بها - 01:13:37

انطلقو تكرير للتأكيد. تكرار انطلق اطلع اطلع مرة ثانية. نعم ينطلق تكرير للتأكيد الى ظل دخان جهنم ذي ثلات شعب يتشعب لعظمته لثلاث لثلاث شعب. نعم له ثلات رؤوس دخان جهنم - 01:13:57

له ثلات رؤوس فما بالك بجهنم نفسها. نعم وهذا الدخان العظيم يتفرع يتفرق ثلات فرق ذا ظليل نعم ظل اي لا مظل لا مظل من حر ذلك اليوم وحر النار - 01:14:18

ولا يغنى في محل الجر اي وغير مغن لهم من اللهب من حر اللهب شيئا. يعني هذا الظل عفوا هذا الدخان دخان جهنم لن تستفيد منه شيئا. يعني لا تظن ان دخان جهنم يمكنك انك تنتفع من انه والله دخان كثير. ممكن يخفف من وهج الشمس - 01:14:34

في عرصات يوم القيمة تمام انه فعلا احيانا الدخان الكثيف ممكن يعمل حاجز يمنع اشعة الشمس مثلا من الوصول. لا يقول لهم هذا الدخان وان كان كثيفا وله السنة لكن هذه الكثافة - 01:14:56

ايام ان تظنو انه طب ممكن ننتفع منها. لن تنتفعوا منها نلتقيكم من حر الشمس التي ستدعونا من كل شخص منكم في عرصات القيمة. فقال لا ظليل لن يشكل - 01:15:12

نافعة. قال ولا يغنى لن يستطيع هذا الدخان ان يحميك من لهب جهنم ان يصل اليكم. فهو باختصار هو عذاب على عذاب على عذاب. نعم قال انها اي النار ترمي بشرر هو ما تطوير من النار - 01:15:27

القصر في العظم وقيل هنا الله عز وجل يصف الشرر الذي يتطاير من جهنم انها ترمي بشرر. تعرف الشرارة يتطاير من النار شرارة واحدة من جهنم بحجم قصر من قصور الدنيا - 01:15:47

شرارة هيكل طايرة هيكل عشوائية خلينا نقول هذه الشرارة التي تطير عشوائية الشرارة الواحدة بحجم قصر من قصور الدنيا هاي الشرارة فما بالك بجهنم نفسها؟ هذا هو التهويل والتطفيل الذي ينبغي للانسان ان يحسب له حسابا - 01:16:05

وهو يفك ان يعصي الله سبحانه ويفكر بالاقدام على المنكرات ونفسك ما هي قادرة تترك معصية معينة تذكر ان جهنم شراب واحدة

منها كاعظم قصر من قصور الدنيا. انها ترمي بشر - 01:16:26

القصر في حجمه قال في العظم وقيل القصر هو الغليظ من الشجر الواحدة ماذا لكن المشهور عند المفسرين هو الاول ان القصر المراد به البناء العظيم. نعم قال كانه جمالة كوفي غير ابي بكر - 01:16:41

وجمع جبل ماذا جمالة ان هذه فيها اكثر من قراءة قراءة جمال وفي قراءة جمالات وفيها ايضا قراءات اخرى يعني من باب الفائدة يعني على قراءة الكوفيين اللي احنا عن عاصم هنا - 01:17:01

عن عاصم هي دائما قراءة كوفية هذه تمام فعلى قراءتنا جمالة هي جمع ماذا جمل يجمع على كيف حجر؟ حجارة جمل جمال هاي احد الجموع وجمالات غيرهم. اي غير الكوفيين - 01:17:22

ماذا يقرأون يقرأون الاية جمالات وعلى هذا القراءة الثانية سيكون ماذا جمع الجمع. يعني جمل على جمال وجمال تجمع على جمالات فهو جمع للجمع تخيل هذى في العربية الجمع يمكن ان يجمع - 01:17:46

نفس الجمع يمكن ان يجمع، فيقول العرب كلب كلاب فاكلوا بجمع لايش كلاب وكلاب جماع فيقول هنا على قراءة جمالات يقول جمل يجمع على جمال وجمال تجمع على جمالات وهذا اسمه جمع الجمع - 01:18:09

طيب قال صفر اصفر اي اسود تضرب الى الصفرة تمام. فالله عز وجل يقول انها ترمي بشرر كالقصر هذا وصف للشرر باعتبار ماذا ضخمة او ضخامته قال كانه جمالة خلونا نمشي على قرائتنا كانه - 01:18:33

جمال اصفر كأنها عبارة عن جمال صفراً فهو يخبرك عن لون هذا الشراب. في البداية اخبرك عن ايش عن عظم حجمها لما تشبهها بالجمال الصفر هذا التشبيه باعتبار ماذا؟ هذا مهم تجيب عنه السؤال - 01:18:56

باعتبار ماذا؟ مش باعتبار الحجم لانه الحجم خلص مر معنا. هي انها كالقصر في الحجم. باعتبار اللون العرب بالنسبة لها اذا قالت جمال صفر ماذا يصوم بالجمال الصفر الجمال السوداء - 01:19:13

التي تميل الى صفار لانه اذا شفتو الجمال بي احد فيكم عنده خبرة بالجمال الجمل الاسود ما يكون اسود في العادة صافي سواده بقول في هيكل مناطق في جسده دار مع ذهب شوي - 01:19:30

هو اسود وفيه مناطق ذهبية قليل جدا ان يكون اصفر جدا اسود خالص العرب اذا قالت جمال صفر تقصد جمال سوداء فيها اصفار لهيب. وفيه اصفار اللهيبي تبع جهنم. فهمتم لماذا؟ جعل لونه اسود على اصفار تظن انها ترمي بشرر لا الكلام عن الشرر عفوا اذاانا قلت الكلام عن الشرر. هذه الشرارة التي تخرج وتتطاير سوداء في - 01:19:45

فيها شيء من صفة النار التي لا بد منها. نعم قال وشبه الشرر بالقصد لعظمته وارتفاعه وبالجمال للعظم والطول واللون. نعم وشبهها بالجمال للعظم. هسه هو لاحظ العظم مرة اخرى - 01:20:28

بس العظم اللي في القصور اعلى من العظم اللي في الجمال. فلذلك انا بتفق معه انه شبهها بالجمال من حيث ممكن نقول الطول واللون. تمام بس مش من حيث العظم. نعم - 01:20:43

هادا شو بالله اللون هادا يعني نوعا ما بس لأنسا في جمل اسود اكتب جمال اسود اصفر هؤلاء مش ماشيدين على صور المعتمدة بس هذابني لا انا في نوع انا كنت اشووفه - 01:20:57

الخاصة لما كان نقيم هناك في المدينة كان في جمال اسود بس بتلاقي في مناطق ذهبية هيكل جاي علىبني فاتح ميادة لسفرة متخيل الصورة تماما للجمل الاسود الاسود الذي فيه نقاط تميل الى اصفار. طيب اكمل - 01:21:17

قال ويل يومئذ للمكذبين بان هذه صفتها. هم قال الله هذا يوم لا ينطقون. ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ويل يوم هذا يوم لا ينطقون وقرأ بنصب اليوم اي هذا الذي قص عليكم واقع يومئذ - 01:21:36

وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن هذه الاية وعن قوله وعن قوله ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. فقال في فقال في ذلك اليوم في ذلك اليوم موافق. الان هذه الاية هذا يوم لا ينطـق - 01:22:01

ظاهرها يتعارض مع آية أخرى وهي قوله تعالى ثم انكم يوم القيمة بارك الله فيك. عند ربكم تختصمون اين وجه التعارض؟ هذه الآية
ما ظاهرها هذا يوم لا ينطقون يا موسى ما ظاهرها - [01:22:15](#)

شو ما انت فاهم منها؟ انه اه انهم صامتون يوم القيمة طب آية ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وايات كثيرة في القرآن
تدل ان الكفار ربنا من قدم لنا هذا - [01:22:33](#)

يحتاجون ويختلفون تدل انهم لا هم مش ساكتين هم بالعكس بحاولوا ينفذوا وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب اذا هم بيتكلموا طب كيف
هذا يوم لا ينطقون وفي ايات أخرى - [01:22:47](#)

تدل على انهم ينطقون ويحتاجون الظاهر ان هناك تعارض. صح يا مالك؟ فماذا نقول؟ لا هو حتى في العراسات راح ينطق وراح
ينطقه. تمام؟ هو الجواب كما قال ابن عباس يعني هذا استشكال ليس حديثا استشكال قديم - [01:23:01](#)

عرض على ابن عباس قيل يا ابن عباس يقول ربنا هذا يوم لا ينطقون ويقول في مقام اخر ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون.
فابن عباس ارافق وقدم لك الجواب فماذا قال؟ فقال في ذلك اليوم موافق في في بعضها يختلفون وفي بعضها لا - [01:23:27](#)
نعم في عرصات القيمة في موافق في البداية الكل ساكت بتكلم وفي موافق اخر ومشاهد اخر خاصة عندما يخلو الله عز وجل
به راح ينطق غصبا عنه ويتكلم بما فعلت يداه. فإذا هي موافق - [01:23:43](#)

في مشهد الصمت الرهيب وعند الوجه للحي القيوم في سورة طه ماذا قال؟ فلا تسمعوا الا امس في مشهد قيل ما يأتي الرب
سبحانه وتعالى للفصل صامت ما حدا قادر يتكلم خوفا ووجلا وهيبة - [01:24:01](#)

الله سبحانه وتعالى وهذا اليوم ثم لما يأتي الله عز وجل وينفرد بكل انسان على حدة يكلمه يتكلم غصبا عنه وهي امام الله سبحانه
وتعالى يقول الكافر ما لهذا الكتاب - [01:24:21](#)

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. فهذا اذا على حسب المواقف. طيب. قال او لا ينطقون بما ينفعهم فجعل نطقهم كلاما نطق ولا
يؤذن له. او هذا تفسير اخر. هذا يوم لا ينطقون ليس المراد الصمت. لا هذا التفسير الآخر يقول لا ينطقون بشيء - [01:24:36](#)
ينفعهم ويخدمهم لكنهم ينطقون بشيء لا قيمة له ولن يعذرهم الله به. فالكلام هنا على هذا التفسير نفي النطق الذي ينفع صاحبه وان
النطق الذي هو مجرد المحاجة والجدل التي لا تنفع صاحبها - [01:24:57](#)

سينطقون بها. هذا توجيه اخر. نعم. قال ولا يؤذن لهم في الاعتذار فيعتذرون عطف على يؤذن منخرط في سلك النفي اي لا يكون لهم
اذن واعتذار ويل يومئذ للمكذبين. تمام. قال ولا يؤذن لهم - [01:25:16](#)

فيعتذرون هادي بدها شاطر واحد شاطر في اللغة العربية قال ولا يؤذن لهم اي لا يسمح لهم فيعتذرون الان يعني فيعتذرون هل هو
اثبات للاعتذار ولا نفي للاعتذار؟ ولا يؤذن لهم - [01:25:35](#)

ولا يؤذن لهم فيعتذرون الان فيعتذرون يعني اثبات انهم سيعذرون الى الله ولا نفي للاعتذار كهيك لماذا نفي الله يرضي عليك هو
كلامه صحيح هو نفي للاعتذار لكن لماذا ايوة - [01:25:57](#)

اعتذار يحتاج الى اذا لم يأذن لهم فلا يستطيع ماشي كلام جيد يعني عموما. الان عارض في مثل هذه السياقات يكون ماذا ولا
يؤذن لهم فيعتذروا الاصل او في العادة تكون فائز سبية - [01:26:30](#)

مبسوقة بنفي سيكون الفعل المضارع الواقع بعد فاء السمية منصب وهنا سيكون علامة نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة.
مثلا هل لنا من شفاء يشفع مش فيشفعون يشفع تكون فاء السمية - [01:26:48](#)

مبسوقة باستفهام او نفي او نهي سيكون ما بعدها منصب طبعا مضمرة وجوبا لان هنا فائز سبية سبقت بنفي او استفهام او ما شابه
ذلك الذي كان يتوقعه القاري خلينا نقول ابتداء تكون السياق ولا يؤذن لهم - [01:27:07](#)

فيتسبب الاذن باعتذار ولا يؤذن لهم فيعتذروا اذا قلت ولا يؤذنوا منهم فيعتذروا بالنصب سيكون المعنى لا يؤذن لهذا هؤلاء الكفار لانه
اذا اذن لهم فالاذن سيسبب اعتذارا فتحن لا اذن لهم - [01:27:29](#)

حتى لا يتسبب الاذن لهم بالاعتذار لكن الآية لم تقل لا يؤذن فيعتذروا قالت مباشرة لا يؤذن لهم فيعتذرون اثبتت النون. مما يدل على

ان فيعتذرون هي معطوفة على جملة النفي كاملة والتقدير - 01:27:53

لا يؤذن لهم فلا يعتذرون هذا التقدير لأن هناك اداة نفي اخرى مقدرة في السياق. لا يؤذن لهم فيعتذرون التقدير لا يؤذن لهم. هاي جملة فلا يعتذرون هذه جملة ثانية. طبعا هو ستقول لي - 01:28:15

في النهاية سواء على الطريقة الاولى لا يؤذن لهم فيعتذروا او على الطريقة الثانية لا يؤذن لهم فلا يعتذرون. اللي هي الواردة في الاية. النتيجة واحدة النتيجة انه ايش؟ لن يحصل اعتذار. لكن كل - 01:28:36

فريق او كل وجه لغوي سيعطي طريقة في نفي الاعتذار الذي يهمنا هنا ان المراد لا يؤذن لهم فيعتذرون التقدير لا يؤذن لهم يعتذرون تمام؟ قال لا يؤذن لهم في الاعتذار فيعتذرون. عطف على يؤذن فيكون الاعتذار منخرط في سلك النفي. اي بأنه هو ايضا - 01:28:50

سيكون التقدير لا يكون لهم اذن ولا يكون لهم اعتذار. فيكون نفي وقوع هذا ووقوع هذا. وان كان كما قال الاخ نفي وقوع الاعتذار في النهاية هو ناتج عن ماذا؟ عن عدم الاذن لهم - 01:29:17

في الحديث والكلام قال الله هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين عاد كرر تسميته بيوم الفصل اليوم الذي ستفصل فيه المشاهد بين الظالم والمظلوم والمحسن والمسيء. نعم ويل يومئذ للمكذبين. هذا يوم الفصل بين - 01:29:37

من المحق والمبطل والمحسن والمسيء بالجزاء جمعناكم يا مكذبي محمد. عليه الصلاة والسلام. والاولين والمكذبين قبلكم. نعم. لانه قال في البداية الم نهلك الاولين الان يهددهم فيقول لهم جمعناكم الاولين اللي اهلكناهم قوم عاد وقوم ثمود وقوم نوح - 01:30:06 وكل الكفار سيجمعون مع اقرانهم واشكالهم. نعم قال فان كان لكم كيد حيلة في دفع العذاب فكيدون. فاحتالوا علي بتخلص انفسكم من العذاب. يعني خلينا اليوم نشوف شطارتكم. انت في الدنيا - 01:30:29

كنت تزعم انكم تستطعون الهروب من العذاب وتستخفون بعذاب الله وانه الامر سهل ويسيير اليوم دعونا نرى الكيد. هل تستطعون ان تحталوا وان تجدوا مهربا؟ اذا كان لكم كيد وقدرة على الفرار الان من العذاب وارجو - 01:30:42

قدرتم نعم قال والكيد متعد تقول كدت فلانا اذا احتلت عليه. نعم ويل يومئذ للمكذبين بالبعث قال الله القرآن لما ينتهي من مشهد الكافرين نشير الى مشهد المؤمنين هاي المقابلة هي اكثر ما يوقع الالم في نفوس الكفار. يعني يوم القيمة هناك الم على الكفار جسدي - 01:31:00

وهو ما سيلقونه من العذاب. جسدي ونفسي وايضا من الالام النفسية التي سيعاني منها الكفار ما هي رؤيتهم اهل الايمان وهم يت昑عون. يعني مش انت بس عم تتتعذب فش حدا عم بتتنعم. لأتخييل انت عم تتتعذب اشد العذاب وفي اخر الغرفة. واحد قاعد وحاط كاسة شاي وقهوة وبسيط ومعه حورية - 01:31:28

انت قاعد اه بتتشوف نار جهنم هذا عذاب نفسي يستحقه هؤلاء المجرمون المكذبون انه انت عم تتتعذب من عذابك انك راح تشوف واحد امامك مبسوط ومسرور وفي تمام انبساطه وبماشهي الاطعمه - 01:31:51

كمية العذاب والالم. حتى الانسان المسلم الموحد اللي يلقى في نار جهنم ترى لا تستخف بهاي القضية ما يعني تقع في كبار الذنوب وتستخف باكل الriba او بالزنزا والفواحش وترى القضية سهلة - 01:32:08

مجرد انك في نار جهنم وترى اخ لك في الله كنت معه في الدنيا او احبابك او زوجتك او اخوانك. امامك عم يتنعم وانت جالس في نار جهنم في عذابها والله مرعب - 01:32:23

مرعب المشهد الله سبحانه وتعالى يريد ان يريك حتى هذه المفاصلة. انه في هذه اللحظات التي يرمى فيها بشرر كالقصر على هؤلاء. هناك من سيكون في النعيم المقيم ان المتقين في قمة ايش - 01:32:37

قال في ظلال ليس هنا بدأ بالظلال؟ انه قبل شوي لما اتكلم عن الدخان شو قال؟ لا ظليل ولا يغنى شوف دايما اختيارات القرآن في مكانه هو عم بقابل. لما اتكلم عن دخان جهنم ايش نفي عنه - 01:32:52

لا ظليل في اللحظة التي لا ظليل لهؤلاء المجرمين سيكون اهل الجنة في قمة الظل ان المتقين في ظلال هادي مناسبات مهمة في

ظلال وعيون جارية في الجنة المياه وهم هؤلاء يقولون الكفار عطشى في نار جهنم - 01:33:09
اقرأ التفسير حتى ما نطيق. وفواكه مما يشتهرون اي لذيدة مشتهاة. وفواكه من اي شيء يشهيده الانسان. نعم. كلوا واشربوا في موضع الحال من ضمير للمتقين في الظرف الذي هو هو في ظلال - 01:33:31

مستقرون في ظلال. مقوله كونهم مقولا لهم كلوا واشربوا. فإذا هذه الجملة يقال لهم كلوا واشربوا هي جملة حالية التقدير ان المتقين مستقرون في الظلالة كونهم يقال لهم كلوا واشربوا وخذوا راحتكم. نعم - 01:33:46
هنيئا لكم بما كنتم تعملون في الدنيا. فهنيئا مفعول يعني لاجله. اي كل هذا من العناء بما كنتم تعملون تمام هو هناء بما كنتم تعملون. نعم. انا كذلك نجزي المحسنين فاحسنوا تجزوا بهذا. ويل يومئذ للمكذبين بالجنة - 01:34:12

انا كذلك نجزي المحسنين. يعني كما انا نجزي المكذبين بما سبق كذلك من احسن في هذه الدنيا فصبر على لأوائلها وصبر على شهوات نفسه ومالاذه فالله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر المحسنين - 01:34:34

كما قال في سيدنا يوسف انه من يتق ويصبر ان الله لا يضيع اجر المحسنين قال كلوا وتمتعوا كلام مستأنف. خطاب للمكذبين في رجعنا للمكذبين. لانه الاهم في سورة المرسلات خطاب المكذبين - 01:34:51

كما انه الاهم كان في صورة الانسان الكلام عن المؤمنين ان في سورة الانسان الكلام الاكبر كان عن نعيم اهل الجنة صحيح؟ وقليل انا خلقناهم وشددنا اسرهم واذا جئنا بدلنا امثالهم تبديلا. كان الكلام - 01:35:09

الكافرين مساحته قليلة في سورة المرسلات العكس الكلام والمساحة الاكبر عن المكذبين والكلام عن المؤمنين كان خاطرا. سريعا لانه مهم جدا. وانت تتكلم عن المكذبين وعدائهم استحضار انه وفي قمة - 01:35:24

سيخرج مشهد امامهم مشهد اهل الایمان هم يتنعمون فهمت كيف؟ تشعر بدلالة النص وسياقه وانت تتكلم عن قمة العذاب التي يتعرض لها هؤلاء المكذبون عليك ان تستحضر ان هناك مشهد اهل الایمان وهم يتنعمون لانه هذا المشهد - 01:35:42

من اكبر ما يغليظ الكفار ويزيدهم وحرستهم في نار جهنم للكلام عن الكفار اللي هم موضوع القصة او موضوع السورة. كلوا وتمتعوا. عاد للحديث معهم في الدنيا عاد للحديث معهم في ماذا؟ في الدنيا. لما قال لاهل الایمان في الجنة - 01:36:00

كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. رجع الكفار في الدنيا. اما انت يا كفار مبدئيا مبدئيا كلوا مبدئيا كلوا ومش بس كلوا. وتمتعوا جنس اباحية الحاد اه دنيا اقتلوا المسلمين - 01:36:22

هذا فتمتعوا هذا ليس امر لهم تكليفيا هذا امر تهديدي كيف اقول لك اعمل اللي بدمك ايه شو يعني عم يعمل بدمك ايه ما تشوف تهديد فإذا هذا امر تهديدي - 01:36:41

يقول لهم تتمتعوا بكل ما عندكم لكن سترون قال خطاب للمكذبين في الدنيا على وجه التهديد. كقوله اعملوا ما شئتم. نعم. قليلا لان متعاج الدنيا قليل. انكم مجردون. الدنيا كلها قليلة - 01:36:56

قولوا وتمتعوا قليلا ما وجه القلة هنا ان الدنيا باعتبار الاخره كلها قليلة ليسوا يقول لهم كلوا وتمتعوا قليلا بس لا تأكلوا وتمتعوا كثيرا. لا لا تفهم الايه بهي الطريقة. هو لا يقول لهم - 01:37:12

قولوا وتمتعوا قليلا اما كثيرا لا لا توكلوش هو يقول كلوا وتمتعوا قليلا. القليل هي الدنيا كلها لانها لا تزن عند الله الا مدة يسيرة جدا لا اعتبار لها. نعم. انكم مجرمون كافرون اي ان كل مجرم يأكل ويتمتع اياما قليلة - 01:37:31

ثم يبقى في الهاك الدائم. ويل يومئذ للمكذبين. طبعا ها لاحظوا كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ما سياق انكم مجرمون هنا يعني كيف تربطها بالايام السابقة كانوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون - 01:37:50

احسنت يعني انت قاربتها يعني المراد كلوا وتمتعوا قليلا انكم من صنف المجرمين والمجرم بطبيعة يعني. كان هي السنة. ان المجرم بطبيعة يتمتع في الدنيا قليلا ثم ماذا سيحصل؟ سياتيه الهاك الدائم يوم القيمة. فكان السياق هكذا. كل وتمتع قليلا فانت مجرم من المجرمين - 01:38:12

وال مجرم في يعني في المعتاد يأخذ نصيبه في الدنيا في هذه الأيام القلائل التي سيعيشها خمسين ستين سنة ثم بعد ذلك سيزول عنه

هذا الاكل وهذا التمتع ويقع في الهلاك المستمر والعياذ بالله. طيب ويل يومئذ - [01:38:48](#)
المكذبين شف ايقاع ويل يومئذ المكذبين. كل شوي عم بفاجئك في الصورة في الصورة انت تعرف مصائب. مصائب يوم القيمة لمن
كذب بالدار الاخرة واستهان بها. كمل. قال اذا قيل لهم اركعوا اخشعوا لله وتواضعوا - [01:39:07](#)

الىه بقبول وحيي واتباع دينه ودعوا هذا الاستكبار. يعني هو جعل الرکوع بمعنى الخشوع والخضوع وبعض المفسرين يقول
الرکوع بمعنى الصلة بعد ايضا من الاحتمالات اذا قيل لهم اركعوا يعني صلوا - [01:39:23](#)

عبر بالجزء واراد الكل جزء من اطلق الجزء واراد الكل. فالرکوع يتضمن معنى الخشوع بالتأكيد ويتضمن معنا الصلة المكتوبة وهذا
كله فعلوه. تركوا الخشوع والخضوع لله تركوا الصلوات المكتوبات وكانوا اذا قيل لهم في الدنيا اركعوا صلوا. اتقوا الله - [01:39:41](#)
لا يركعون لا يخضع لا يركع لا يسجد عاش مستكرا على الله الذي خلقه من ماء مهين ويل يومئذ قال لا يركعون لا يخشعون ولا
يقبلون ذلك. ويصردون على استكبارهم. او اذا قيل لهم صلوا لا يصلون. اذا هنا المعنى الثاني فسر الرکوع بمعنى الصلة عموما -
[01:40:04](#)

نعم. ويل يومئذ للمكذبين بالامر والنهي. المكذبين بالصلة للمكذبين بالصيام. فسر هنا المكذبين بشرائط الله فبأي حديث بعده بعد
القرآن يؤمنون شوف هذا الختام فبأي حديث بعده يؤمنون ان الله يقول لنا من لم يعظه القرآن فلا واعظ له - [01:40:26](#)
الذي لا يحركه القرآن ولا يخوفه القرآن ما الذي سيوعظك؟ اذا كلام من رب العزة نزل من فوق سبع سماوات وانت متتأكد انه كل اية
عم تقرأها الان من الذي تكلم بها ابتداء - [01:40:50](#)

الله في علاه مش هذا اعتقادك كمسلم؟ اذا كانت هذه ايات من فوق سبع سماوات الله تكلم بها وانزلها عليك ليحذرك. هذا الله الذي
خلقك. واو杰دك من العدم. وخلقك من ماء مهين. واعطاك فرصة في الحياة - [01:41:06](#)

الله الذي يعرف الامور كما هي مبتدأها ومنتهاها هو الذي يتلو يعني ينزل عليك هذه الایات ينذرك وينبهك هذه الایات لم تعد قلبك
ولم توقظك في حياتك. هل تظن انه كلام بشر مثلي - [01:41:26](#)

وكلام واعظ او كلام عالم من علماء الارض سيغير في حياتك سينتتج فيها اذا كان الهك انت عارف الهك عم بتتكلم معك الله يتكلم
معك وانت مش مقتنع قم اعترض عليه ومش عاجبك الكلام وبتتعامل معه - [01:41:43](#)

استهانة وعدم اكتراث وو اذا جاءك مخلوق بده يكلمك هل سيكون المخلوق اثر كلامه في قلبك اعظم من كلام خالق سبحانه باي
حديث لا يوجد اي حديث يعلو حديث الله - [01:42:02](#)

ولا يوجد اي كلام اعلى من كلام الله. من لا يغيره القرآن من لا يصلحه القرآن. من لا يجعله القرآن على استقامة لن يصلحه شيء ذلك
قال فبأي حديث بعده اي بعد هذا الكتاب بعد هذا القرآن يؤمنون ان لم يؤمنوا بالقرآن مع انه اية مبصرة ومعجزة - [01:42:20](#)
من بين الكتب السماوية وبأي كتاب يؤمنون هذا ختام مناسب للسورة. تذكر دوما في حياتك يا ايها المسلم. اذا لم يصلحك القرآن لن
يصلحك شيء القرآن نقطة بداية ونقطة الانطلاق - [01:42:41](#)

في صلاح الانسان فاحذر ان تلتمس الهدية من كلام لا يحوم حول القرآن كلام اهل العلم يرجع اليه. بس بشرط ان يكون يحوم القرآن
اما كلام بعيد عن القرآن ولا يأخذ من معينه. ولا يحوم في حماه فهو كلام لا يغير ولا يصلح. وان كان ممكن يكون مسكن - [01:42:57](#)
تمام؟ ممكن تروح عشخص علماني او غير متدين يعطيك مسكنات لا انت منيحة انت كذا انت جيد لا تقلق لا تخاف دي كلها مسكنات
لكن الكلام الذي يصلح الانسان صلحا حقيقيا في وجده وقلبه وكلام الله سبحانه وتعالى. ولن تجد اصدق من الله حديثا ولن تجد
اصدقاء - [01:43:19](#)

ان الله قيلا. هذا ختام تفسيرنا لجزء تبارك بحمد الله والاسبوع القادم ان شاء الله نسرع في تفسير يعمه وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم - [01:43:39](#)
طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:43:52](#)